الفروق في التهديد الانفعالي لدى طلاب الجامعة تبعا لاختلاف متغير الجنس "ذكور/ إناث"

إعـــــداد

د. أشرف علي السيد عبده

مدرس علم النفس ـ كلية الآداب ـ جامعة أسيوط

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/٥/٢٩م

تاريخ القبـول : ٢٠٢٢/٦/١٩م

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى انتشار مشكلة التهديد الانفعالي (الابتزاز) لدى طلاب الجامعة، وتعرف الفروق بين الجنسين في التهديد الانفعالي، واستخدمت الدراسة عينة قوامها (١٨٥٩) طالب وطالبة مقسمين إلى (٨٩٥) طالب بنسبة ٤٨,١%، و (٩٦٤) طالبة بنسبة (٥١,٣%) من طلبة وطالبات جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية اختيروا بالطريقة القصدية، وبلغ متوسط عمر العينة (١٩) عام، وانحراف معياري (٠,٩٣). طبق عليهم مقياس التهديد الانفعالي "الابتزاز" (إعداد الباحث)، ويتكون من صورتين صورة خاصة بالذكور وأخرى خاصة بالإناث، وكل صورة تتكون من (٥٦) عبارة تقيس سبعة أبعاد هي: العدوان والقلق النفسي، والاكتئاب النفسي، وفعل الابتزاز، والآثار الناتجة منه، وأساليب التربية وأساليب التربية الإسلامية، وقد تم التحقق من الشروط السيكومترية (الثبات والصدق)، وبلغ معامل الثبات (٠. ٨)، ومعامل الصدق (٠. ٩). وتوصلت نتائج الدراسة الإجابة على تساؤلاتها بانتشار مشكلة التهديد الانفعالي (الابتزاز) لدى طلاب الجامعة الذكور عن الإناث بصورة دالة وكانت أماكن الانتشار في مناطق (قلوة – المخواة – الباحة – العقيق – المندق)، فهذه المناطق هي الأكثر انتشارًا لسلوك التهديد الانفعالي (الابتزاز)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضًا فروقًا دالة بين الذكور والإناث في التهديد الانفعالي (الابتزاز) في اتجاه الذكور؛ حيث أوضحت النتائج أن الذكور أكثر ابتزازًا وأكثر عدوانًا واكتئابًا من الإناث، في حين أن الإناث كن أكثر قلقًا من الذكور.

الكلمات المفتاحية: التهديد الانفعالي، العدوان، القلق النفسي، الاكتئاب النفسي، فعل الابتزاز، أساليب التربية الإسلامية، طلاب الجامعة.

Abstract:

The study aimed to know the extent of the problem of emotional threat (blackmail) among university students, and to identify the gender differences in emotional threat, and the study used a sample of (1859) male and female students divided into (895) male students, 48. 1%, and (964) female students. By (51. 3%) of the students of Al- Baha University in the Kingdom of Saudi Arabia were chosen by the intentional method, and the average age of the sample was (19) years, and a standard deviation was (0. 93). The emotional threat scale "blackmail" was applied to them (prepared by the researcher), and it consists of two images, one for males and one for females, and each image consists of (56) phrases that measure seven dimensions: aggression, psychological anxiety, psychological depression, the act of blackmail, and the resulting effects from it. And methods of education and methods of Islamic education, and the psychometric conditions (reliability and honesty) were verified, and the reliability coefficient was (0. 8), and the honesty coefficient (0. 9). The results of the study reached an answer to its questions about the spread of the problem of emotional threat (blackmail) among male university students in a significant way, and the places of spread were in the areas (Qilwa - Al-Makhwah - Al- Baha - Al- Aqiq - Al- Mandaq), these areas are the most prevalent for emotional threat behavior (blackmail), The results of the study also showed significant differences between males and females in emotional threat (blackmail) in the direction of males; Where the results showed that males were more extortionate and more aggressive and depressed than females, while females were more anxious than males.

Keywords: Emotional threat, aggression, psychological anxiety, psychological depression, act of blackmail, Islamic education methods, university students.

المقدمة:

تعتبر الأخلاق من المسلمات الأساسية لعملية التربية في المجتمعات الإنسانية وما تشتمله من احترام العلاقة بين الجنس والجنس الأخر، ونظرًا للتغييرات البيولوجية والتغييرات السيكولوجية التي يمر بها الإنسان في نمائه الجسمي والجنسي والأخلاقي، إضافة إلى الضغوط التي يواجهها الفرد في المجتمع من تعرضه لمثيرات بصرية متعددة والمتمثلة في تعرضه المستمر لثقافات بلدان متغايرة عبر وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التكنولوجيا المختلفة مثل الجوال وبرامجه المختلفة والشبكة العنكبوتية، والقنوات الفضائية المتعددة.

وعلى هذا الأساس فإن الضبط النفسي بين التكوين البيولوجي والنمائي والنفسي والأخلاقي وهده الضغوط المتعددة والمتغايرة للثقافات المختلفة تجعل الفرد في صراع نفسي شديد بين الرغبة ونقيض الرغبة (الضبط)، مما يجعل الفرد في كثير من الأحيان يسير وراء رغباته ضد معايير وقيم وأخلاق المجتمع، ولدا أتى هدا البحث لدراسة التهديد الانفعالي (الابتزاز) لدى الشباب من طلاب جامعة الباحة.

والتهديد الانفعالي (الابتزاز) يشتمل على السلوك البدني واللفظي من التربيت على الكتف بشكل يؤدي إلى الاغتصاب، وما يؤدى بعد ذلك من صور التهديد (الابتزاز) التي تتراوح بين الملاحظات الخارجة أو المهينة على المطالبة بالمعاشرة الجنسية دون رضا الطرف الآخر.

ومن أمثلة هذا السلوك – النظرة الخبيثة أو ذات المعنى للأنثى بينما تمر من أمام شخص– التلفظ بألفاظ ذات معنى جنسي– تعليق صور جنسية أو تعليقات جنسية في مكان يعرف الشخص أنها سوف ترى هذه الأشياء– لمس الجلد– النكات أو القصص الجنسية التي تحمل أكثر من معنى– الإصرار على دعوة (الضحية) مرارًا إلى الطعام أو شراب أو نزهات برغم الرفض المتكرر... الخ

ومن أعظم الهبات والعطايا التي من الله سبحانه وتعالى بها على أهل الأرض وللناس كافة أن بعث فيهم الأنبياء والرسل مبشرين ومنذرين لكي لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل في الحياة الدنيا والآخرة.

ولقد أفرد الكتاب الذي لا ريب فيه – القرآن الكريم– الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم مجيد للقصص القرآني مساحات واسعة بين صفحاته في مواضع مختلفة وأماكن متفرقة في آيات عديدة جاءت بين دفتيه، ومنها التهديد العاطفي لامرأة العزيز ليوسف عليه السلام أدى به في النهاية إلى السجن، وقوم عاد، وهابيل وقابيل وصراعهما على المرأة.. الخ..

والبحث الحالي يوضح حجم وطبيعة مشكلة التهديد الانفعالي لدى طلاب الجامعة بما أنهم فئة الشباب يتراوح عمرهم ما بين ١٨– ٢١ عام ويمثلون قوة المجتمع الضاربة في المستقبل، والاهتمام بهم على المستوى النفسي والاجتماعي والديني والقيم، وتعديل سلوكياتهم الخاطئة الأمر الذي يجعلهم ذو صحة نفسية جيدة.

مشكلة الدراسة:

انتشرت في الفترة الأخيرة بالمملكة جرائم التهديد الانفعالي (الابتزاز) في مناطق المملكة المختلفة، ولقد تصدت هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لتلك الجرائم، وتسجل سجلاتها العديد من القضايا المتعلقة بموضوع الدراسة، وعلى الرغم من القانون السعودي يجرم هذا السلوك، وليس القانون فقط بل أن الشريعة الإسلامية (الكتاب والسنة المطهرة تحرم هذا السلوك.

والتهديد الانفعالي (الابتزاز) بأنه عرض سلوكى غير مرغوب فيه، أو طلب خدمة جنسية أو أي سلوك آخر له طبيعة جنسية سواء باللفظ أو عن طريق تفعيل الجسد موجه نحو فرد ما (ذكر – أنثى) أو (ذكر– ذكر) أو (أنثى– أنثى)، وأن يكون خيار الرفض أو الاستسلام هو النتيجة المضادة، والتي تؤثر على قرارات هذا الفرد فيما

يتعلق بحياته التعليمية أو الأسرية أو الوظيفية، وعدم خضوع الفرد لذلك له أبعاد عدوانية أو تخويفيه تلحق بالفرد في أسرته أو تعليمه أو عمله، ويشتمل الابتزاز على أبعاد منها:

١- **التهديد الانفعالي (الابتزاز) المباشر:** ويشتمل على أسئلة أو نكات أو ملاحظات يعبر عنها مباشرة ولها مضامين جنسية وتحتوي على تعبيرات جنسية غير مرغوب فيها من الطرف الأخر.

٢- **الابتزاز الغير مباشر:** ويشتمل على النكات أو الأقوال الشائعة ولها مضامين وإيحاءات جنسية موجهه لشخص ما المباشر: ذكر- أنثى.

٣- **قنوات الاتصال الجنسية:** وتشتمل على رسائل أو اتصالات أو زيارات أو ضغط بهدف المقابلة والمواعيد.

٤- **الإلحاح الجنسي:** ويشتمل على طلب ما أو عزيمة ما من أجل ممارسة جنسية.

٥- **الفعل الجنسي غير المرغوب فيه:** ويشتمل على اللمس أو المعانقة أو تقبيل أو جماع أو أي نشاط جنسي أخر.

ويعتمد التهديد الانفعالي (الابتزاز) على أسس علمية وهي :

١- أن تكون هناك مسائل معلقة بيد الشخص المبتز (المهدد) كأن يكون رئيس أو مشرف أو لديه القوة على الشخص الأخر، كأن يمتلك دلائل تدينه في علاقة محرمة.

٢- أغلب التهديد الانفعالي (الابتزاز) يبدأ من الرجل وبنسبة فوق ٩٠%.

٣- التهديد الانفعالي (الابتزاز) لدى المرأة يشتمل على اتجاهها نحو تجملها وحركاتها وتمايعها، أو إظهارها للرغبة المباشرة في الجنس من الرجل أو من المرأة مثيلتها.

٤- يعتبر انصراف الفرد نحو الابتزاز تهديدًا لاقتصاد العمل الذي يعمل به.

٥- المهددون انفعاليًا (المبتزون) تتدمر عواطفهم ورغباتهم الجنسية السوية ويصابون بالاكتئاب النفسي، ويعانون من ضعف الروابط الأسرية.

٦- مازال التهديد الانفعالي (الابتزاز) في المجتمعات تحت الدراسة المتعمقة.

ويشكل طلاب الجامعة فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطًا، ومصدرًا من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع.

ويشير "شيلر" بقوله: "إن التلاعب بعقول الناشئة يتم بطرق شتى، وإن كل ما يبث إعلاميًا يحمل قيمة معينة يراد لها الشيوع، وإن ذلك يتم تحت ستار الموضوعية أو الحياد أو مجرد التسلية". (شيلر ١٩٩٩م- ص١٤٣).

ويؤكد موسى، هاني محمد يونس وآخرون، ٢٠٠٣م، أن العنف الطلابي أو السلوكيات العدوانية التي يقوم بها الطلاب داخل المؤسسات التعليمية، أو على مقربة منها، فتشير تقارير مركز بحوث الشرطة إلى أن عدد الأحداث الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥- ١٨، ويدخل ضمنهم بعض من طلاب الجامعات الذين صدرت ضدهم أحكام قد تزايد من حوالي ١٠٥٦ عام ١٩٩١ إلى ٢٠٨٣ عام ١٩٩٨، أي تضاعف النسبة خلال سبعة أعوام، كما أن جرائم الطلبة قد زادت خلال عام ١٩٩٨ مقارنة بعام ١٩٩٧ بنسبة ٦٠%، وتزايد حجم الجرائم الجنائية حيث أصبحت تمثل ٤٠% من جرائم الطلبة". (موسى، هاني محمد يونس وآخرون، ٢٠٠٣م)

ويذكر الكتاب السنوي الصادر عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات (٢٠١٠م) أن عدد شباب المملكة المتعلمين في فئات العمر من ١٥- ٣٤ عام بلغ (١٠٦١٣١٣٨) ذكور وإناث بنسبة تزيد عن ٥٠% من إجمالي عدد المجتمع بالمملكة العربية السعودية، والذي بلغ في تعداد ١٤٣١هـ (٢٠٢٧١٠٥٨) سعوديين. (الكتاب السنوي للإحصاء ٢٠١٠م).

وعلى هذا الأساس فان حجم مشكلة الدراسة بالنسبة لعدد أفراد المجتمع تزيد عن منتصفه، ولذا فإن الاهتمام بهذه الفئة الطلابية من حيث انفعالاتها في سوائها ومرضها يشكلان معًا الصحة النفسية لهذه الفئة من الطلاب، ويركز البحث الحالي على استخدام فئة من هؤلاء الطلاب التهديد الانفعالي (الابتزاز الجنسي) للجنس الأخر من المجتمع مما يشكل اضطرابًا في الصحة النفسية لهؤلاء الفئة من الشباب.

حيث أن التهديد الانفعالي (الابتزاز) يشكل جريمة في القانون السعودي، ويوضح الكتاب الإحصائي السنوي لوزارة العدل بالمملكة ١٤٣١- ١٤٣٣هـ بأن إجمالي الجرائم بالمملكة بلغ (٦٤٩٦١) سعوديين، وغير سعوديين بلغ (٧٨٦)، كانت الجرائم الانفعالية والمتمثلة في العنف ضد المرأة والزنا (١٢٠٧) قضية خاصة بالسعوديين، وغير السعوديين بلغ (٣١٤)، وقد احتلت منطقة الباحة من هذه القضايا (١٥) قضية.

وتكمن أهمية مشكلة الدراسة في الكشف المبكر لعدم وقوع الطلاب في الانحراف عن قانون المجتمع وإعادتهم للسواء النفسي مرة أخرى وذلك بالكشف عن أسباب وقوعهم في المشكلة ودوافعهم النفسية ورائها، فمن المعروف علميًا بأن الإنسان تتنازعه دوافع نفسية منها غريزة الحب (البناء)، وغريزة العدوان (الهدم). ولقد أشارت الجمعية الأمريكية لعلم النفس "باستخدام برامج الدعم النفسي لدى المراهقين من الشباب والذين يعانون من مشاكل عدوانية تتعلق بعلاقتهم بالجنس الآخر".

(American Psychological Association, 2015: pp. 7)

وهذه الدراسة تكشف الرؤى العلمية عن أسباب المشكلة والدوافع النفسية ورائها لدى الشباب باختلاف الجنس وباختلاف نوع التعليم، فهي تساعد في إصلاح البناء السيكولوجي لفئة الطلاب الجامعيين كجزء من مجتمع المملكة العربية السعودية، وبذلك فالدراسة كشفية علاجية تهدف إلى الكشف المبكر وإصلاح البناء النفسي للطلاب.

تساؤلات الدراسة:

بناءً على ما سبق، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في التساؤل الرئيسي التالي: ما هو واقع مشكلة التهديد الانفعالي (الابتزاز) بين طلاب الجامعة؟. ويتفرع من هذا التساؤل، تساؤلين فرعيين، هما:

١- ما مدى انتشار مشكلة التهديد الانفعالي (الابتزاز) بين الطلاب باختلاف الجنس (ذكور وإناث) كما يوضحه اختبار التهديد الانفعالي (الابتزاز)؟

٢- هل توجد فروق لدى طلاب الجامعة على مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) بأبعاده المختلفة، وفقا لاختلاف متغير الجنس (ذكور/ إناث)؟.

أهداف الدراسة:

١- وصف مشكلة التهديد الانفعالي " الابتزاز" بين الجنسين لدى طلاب الجامعة والتعرف أبرز سلوكياته ودرجة انتشاره بينهم ذكورًا وإناثًا.

٢- تفسير المشكلة بكشف الدوافع النفسية والتربوية والاجتماعية التي تقف خلف هذه الظاهرة وعلاقتها بخصائص مجتمع المملكة العربية السعودية.

٣- تقديم توصيات مبنية على أسس بحثية علمية للجهة المكلفة رسميًا من الحكومة بهذا الأمر وهي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لضبط ظاهرة انتشار التهديد الانفعالي (الابتزاز).

أهمية الدراسة:

١. الأهميه النظرية:

١- توضح اتجاه طلاب الجامعة عينة نحو استخدام التهديد الانفعالي (الابتزاز).

٢- تؤكد الدراسة على الوصف الكمي للعوامل النقسية الدافعة للتهديد الانفعالي (الابتزاز) مثل القلق النفسي والاكتئاب النفسي، والعدوان.

٣- تضع الدراسة صانعي القرار فى المؤسسات الحكومية والاجتماعية أمام طبيعة التعامل مع الفئة الطلابية المتجهة لتفعيل طاقة التهديد الانفعالي (الابتزاز) في المجتمع التعليمي والمجتمع بصة عامة.

٢. الأهمية التطبيقية:

١- تسهم الدراسة في الكشف عن الاتجاهات النفسية للطلاب الجامعين نحو تفعيل طاقة التهديد الانفعالي "الابتزاز" مع الجنس الآخر في المجتمع.

٢- تمدنا بمعرفة معدلات القلق والاكتئاب والعدوان لديهم.

٣- تساعد الدراسة العاملين مع هذه الفئة الطلابية فى كيفية التعامل معهم ووضع خطة سلوكية لتفريغ الطاقة السلبية نحو تفعيل سلوك التهديد "الابتزاز".

حدود الدراسة ومحدداتها:

توجد مجموعة من النقاط التي تعد حدودًا للدراسة، عند محاولة تعميم نتائجها، وهي:

١ـ الحدود المكانية: حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة وطالبات جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية – جامعة الباحة.

٢ـ الحدود الزمانية: أجريت الدراسه فى الفترة من شهر يناير ٢٠١٣م وحتى شهر ديسمبر ٢٠١٤م أبان عمل الباحث في جامعة الباحة.

٣. الحدود البشـــرية: طلاب جامعة الباحة باختلاف الجنس.

٤. الحدود الموضوعية: تحدد بطبيعة ونتائج الأدوات التي طبقت على عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

يوضح الباحث ان مصطلح التهديد الانفعالي (الابتزاز) قد يبدو للعامة والمتخصصين أنه يرادف بعض المصطلحات مثل التحرش الجنسي، الإساءة الجنسية، الاستغلال الجنسي، إلا أنه يختلف عنها مفهومًا على النحو الذي يوضحه الباحث النحو التالي:

١- **التحرش الجنسي** Sexual harassment: هو سلوك جنسي باللفظ أو الانفعال أو استخدام الحركة غير مرغوب فيه، ويشتمل على الأعمال ذات الطابع الجنسي والتي تنتهك الجسد أو مشاعر شخص ما ويجعله يشعر بعدم الارتياح.

٢- **إساءة جنسية** sexual abuse: هي سلوك يشتمل على التلامس الجسدي والجنسي أو ممارسة جنسية تتم دون موافقة متبادلة بين الطرفين ويتضمن استخدام القوة والتلاعب اللفظي والجنسي والعاطفي واستخدام مؤثرات أخرى مثل تخدير المسيء إليه.

٣- **استغلال جنسي** sexual exploitation: سلوك اعتداء يرتكب ضد آخر بالإكراه دون موافقته ومن أمثلته الاغتصاب واستخدام وسائل تهدد الضحية ويشتمل على الضرب والعنف والابتزاز المالي.

وعلى الرغم من أنه وللوهلة الأولى قد يوحى للبعض أن هناك اتفاق في المعنى بين المصطلحات السابقة والتهديد الانفعالي (الابتزاز) إلا أن هناك اختلافا بين في المخرج السلوك وتكويناته التي تختلف بعضها عن البعض فالابتزاز الجنسي أشمل وأعم من المفاهيم السابقة ونعرفه في متغيرات الدراسة الحالية على النحو التالي:

(١) التهديد الانفعالي (الابتزاز) Threat:

يشير التهديد الانفعالي (الابتزاز) إلى قيام الفرد بالتهديد بكشف معلومات معينه عن شخص سواء ذكر أو أنثي، وهو غالبًا لتدمير الشخص بأسرع طريقة دون النظر لما يعانيه الشخص المبتز، وحصول الفرد على ما لا يستحق عن طريق التهديد واستغلال الضعف.

والابتزاز في اللغة: "يشير إلى البز السَّلب، وابتززت الشيء: استلبته، ومنه المثل: من عزَّ بزّ، أي من غلب سلب، واصطلاحا: يشير إلى هو نمط سلوكي آخر للفساد الإداري يمارسه بعض الموظفين من العاملين في الأجهزة المسئولة عن حماية ونشر الأمن والطمأنينة". (أبو الفضل، بن منظور، ١٩٩٠، بزز- ٣١٢/٥).

أما مفهوم الجنس في اللغة فأنه يطلق على الأصل والجنس الضرب من كل شيء والجمع أجناس وجنوس الجنس عند علماء المناطقة ما يدل على كثيرين مختلفين في الحقيقة فهو أعم من النوع، فالحيوان جنس والإنسان نوع والجنس في الكائنات الحية الذكر والأنثى.

وتعرفه "كاثى مييـر" بأنـه: السلوك العدواني السلبي وهو شكل من أشكال الاعتداء السري". (CathyMeyer, 2015). ولقد أشار كل من "اندريا بيرى وآخرون" أن الابتزاز الجنسي ينتشر بين الرجال بنسبة ٤. ٥%، وبين النساء بنسبة ١,٥%". (Andrea Burri, et al. , 2011)

كما يعرف الابتزاز بأنه "ينطوي على استخدام التهديد بالإيذاء الجسدي والنفسي أو الإضرار بالسمعة والمكانة الاجتماعية بتلفيق الفضائح وإلصاق التهم ونشر الأسرار؛ مما يجبر الشخص المبتزّ على الدفع مكرهًا لمن يبتزُّه".

(بن حميد، صالح وآخرون، ١٤٣٣هـ).

أما "الحمين" فيشير إلى "أن جرائم الابتزاز في مقدمة الجرائم الأخلاقية لما اجتمع فيها من عدة جرائم مركبة: فعل المنكر والإكراه عليه والاستمرار في فعله والتهديد بالفضيحة وتصل في بعض الأحيان إلى فتح أوكار للدعارة من خلالها".

(عبد العزيز الحمين، ١٤٣٣هـ).

ويعرفه "آل رباح وآخرون" (١٤٣٠هـ)، بأنه " فرض أسلوب التهديد بالفعل أو الترك للحصول على مكاسب من شخص أو جهة ما، ممنوعة شرعًا وعقلًا ".

(آل رياح، عبد الكريم وآخرون، ١٤٣٠هـ).

ويعرف "شارلز موندونو" ، الابتزاز بأنه جريمة، عندما يقوم شخص ما يحصل المال أو الممتلكات أو الخدمات من خلال فعل الإكراه، الإكراه ويمكن أن تشمل أي نوع من القوة أو التهديد العنف أو التهديد أضرار في الممتلكات، تهديدًا للسمعة أو التهديد بعمل غير المواتية. (Charles Montaido, 2015)

ويعرف التهديد الانفعالي (الابتزاز) **إجرائيًا** بأنه" سلوك عدواني سلبي يصدر من الشخص باختلاف نوعه ومراحل نموه يتسم بالتهديد للآخر ليذعن لرغباته الجنسية وهو في أدق صوره ما يقيسه اختبار التهديد الانفعالي (الابتزاز) المستخدم في الدراسة الحالية، وكلما ارتفعت درجة الفرد على المقياس، كلما كان أكثر ميلًا لاستخدام التهديد الانفعالي.

٢- طلاب الجامعة University students:

مفهوم طلاب الجامعة يبدو للعامة واضحًا جليًا، فالشباب هم قوة الشعوب، وآمال الأوطان ومرحلة الشباب هي مرحلة تنتصف بين مرحلة الطفولة ومرحلة منتصف العمر في حياة الإنسان، وتتسم بالقوة والشجاعة ونضوج أجهزة الجسم والعقل، وعادة ما يمثل الشباب باختلاف النوع النسبة المرتفعة من تعداد المجتمعات والشعوب.

وهناك من يعرف الشباب بأنه "هو من حصل على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهله للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيع من خلال تحمل مسئولية القيادة والبناء والتنمية". (إبراهيم، محمد عبد الرازق وآخرون، ٢٠٠٣م). أما (خضر، سامية، ١٩٩٦م)، فتشير إلى الشباب بقولها، هم "من اجتاز مرحلة المراهقة وبدت مرحلة النضج أكثر وضوحًا عليه.

ويحدد مفهوم شباب طلاب الجامعة إجرائيًا بالدراسة الحالية، بأنه" فئة طلابية من طلاب جامعة بالمملكة العربية السعودية باختلاف النوع " ذكورًا وإناثًا في مستوى عمر ما بين ١٩- ٢١عام، وتحديدًا هم فئة العينة المسحية التي أجريت عليهم هذه الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

لقد حظيت دراسة الجانب المعرفي في تناول وتقدير انفعالات الفرد بالعديد من الدراسات في المجال النفسي والعلاج النفسي، وعلى رأسها نظرية إليس Ellis والتي تعرف بنظرية العلاج العقلاني الانفعالي، وقد حدد (إليس) إحدى عشرة فكرة لا عقلانية يعتقد أنها مسؤولة عن العديد من الاضطرابات، كالقلق والاكتئاب وغيرهما، وتبلورت تلك الأفكار حول عدة محاور هي:

١- من المهم أن يكون الفرد محبوبا من المحيطين به.

٢- ينبغي أن يكون الفرد على درجة عالية من الكفاءة والإنجاز.

٣- أن هناك عقوبة تفرض على من يتصفون بالجبن والوقاحة.

٤- أن الأمر يصبح مريعا إذا سارت الأمور على عكس ما يتمناه الفرد.

٥- أن تعاسة الإنسان تعزى إلى أمور خارجية لا يد له فيها.

٦- أن الإنسان يشعر دوما بالخوف من وقوع الأحداث المخيفة وينبغي توقع حدوثها باستمرار.

٧- من الأفضل تجنب العقبات لا مواجهتها.

٨- يجب على الفرد الاعتماد على الآخرين، بحيث يكون أحدهم قويًا يستند عليه.

٩- أن الخبرات السابقة هي محددات سلوك الفرد في الحاضر، ولا يمكن محو آثارها.

١٠- أن الفرد ينبغي أن يحزن إذا وقع الآخرون في مشكلات.

١١- أية مشكلة ليس لها سوى حل واحد يجب أن تصل إليه وإلا وقعت كارثة. (الشيخ، ١٩٩٠).

ولقد فسر (إليس) دور الأفكار اللاعقلانية في السلوك المضطرب من خلال نظريته الشهيرة ABC، حيث إن الأحداث أو الخبرات المنشطة يرمز لها بالحرف A، ونظام التفكير لدى الفرد يرمز له بالرمز B، أما الاضطراب الانفعالي الناشئ عن الحدث فيرمز له بالرمز C، ويرى أن الحدث الذي يقع لا ينشأ عنه الانفعال مباشرة، إنما ينتج عن منظومة تفكير الفرد، فإذا كان التفكير لا عقلاني وغير منطقي يصبح الانفعال مضطربا ومشوشا. (Jerom, 2002) .

C ⟶ B ⟶ A

الاضطراب الانفعالي ونظام التفكير الخبرات المنشطة

أما (إبراهيم، عبد الستار وآخرون، ١٩٩٤)، فقد ذكر أن الأساليب المعرفية الخاطئة التي تؤدي إلى الاضطراب لدى المراهقين هي:

١- التعميم السلبي الشديد (كل أفعالي خاطئة).

٢- أن كل ما يحدث للفرد كوارث ينبغي تجنبها.

٣- الكل أو لا شيء، فيرى الفرد أن هناك إما نجاح تام أو فشل ذريع.

٤- قراءة أفكار الآخرين سلبيا، فنجد الفرد يتوقع سخرية الآخرين منه دومًا مما يجعله في حالة تحفز مستمر.

٥- المقارنة: حيث يسرف في استخدام عبارات: " إنني أقل كفاءة من الآخرين وهم أكثر قدرة مني".

٦- تجريد إيجابيات الشخصية من مزاياها، فيقول: "إنني لا أستحق هذا الإطراء".

٧- التفكير القائم على الاستنتاجات الانفعالية، فيصبح الفرد عاجزًا عن التفاعل الاجتماعي وتنتابه المخاوف الاجتماعية.

٨- تحميل الذات مسؤوليات غير حقيقية عن الفشل.

٩- السعي نحو الكمال، فيقول يجب ألا يكون في عملي أية ثغرة.

١٠- الحتمية: "يجب أن أكون محبوبا من الجميع".

١١- ربط احترام الفرد لذاته واحترام الآخرين له بعوامل خارجية.

ويرى " إليس" أن الفرد يكتسب تلك الأفكار اللاعقلانية منذ الصغر، حين يكون الطفل غير قادر على التفكير بشكل واضح، ويستمد حقائقه في تخيله للعديد من المخاوف ويعتمد في تخطيط حياته على الآخرين، وما توارثوه من الخرافات والاتجاهات التعصبية التي يتبعونها مباشرة من الأسرة. (Evans , 2004).

ويرى إليس Elis أيضًا، أن التفكير والانفعال والسلوك جميعها أشكال متلاحمة، والتغيير في أحدها يغير في العناصر الأخرى جميعها ويؤكد أليس أن جانبًا كبيرا من الانفعالات لا يزيد على كونه أنماطًا فكرية متحيزة أو متعصبة، أو تقوم على التعميم الشديد.

إن التفكير والانفعال يتلاحمان ويتبادلان التأثير والتأثر في علاقة دائرية، بل إنهما في كثير من الأحيان يصبحان شيئا واحدا بحيث يحكم ما يقوله الفرد لنفسه عند حدوث شيء معين الصبغة الانفعالية التي سيترجم بها هذا السلوك عن نفسه. (إبراهيم، ١٩٩٨).

وبما أن التهديد الانفعالي (الابتزاز) هو نوع من التفكير السلبي ذو صبغة انفعالية مكونة من من انفعالات القلق المؤدي للشعور بالغضب والاكتئاب فان تكوين التهديد الانفعالي (الابتزاز) بتمثل في مثلث قاعدته القلق واضلاعه المشاعر الاكتئابية ونوعية التفكير السلبي العدواني على هذا النحو:

ومن الوجهة التحليلية تبعا لفرويد فإن الصيغة العامة للاضطرابات النفسية هي" إحباط خارجى يتناغم معه إحباط داخلي فعندما يشعر الأنا الخطر يرفع راية الحصر إيذانا بالنكوص لإحدى مراحل النمو النفسي جنسي، فالحصر (القلق النفسي) هو المحرك الأساسي للاضطرابات الانفعالية والنفسية.

ويشير مصطلح القلق في المعاجم العربية إلى حالة الإنزعاج والحركة المضطربة (ابن منظور، ب. ت)، كما يعرف في المعاجم الإنجليزية على نفس النحو، حيث يعرف في معجم اكسفورد (oxford, Hornby 1989) على أنه " إحساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل"، كما يعرف في معجم وبستر (Webster ١٩٩١) على أنه " إحساس غير عادي وقاهر من الخوف، وهو دائمًا يتصف بعلامات فسيولوجية مثل التعرق والتوتر وازدياد ضربات القلب وذلك بسبب الشك بشأن حقيقة التهديد وبسبب شك الإنسان بنفسه حول قدرته على التعامل مع التهديد بنجاح". (تونسى، ٢٠٠٢، ص. ٢٢).

ويعرف القلق بأنه حالة عاطفية غير سارة تؤثر على الوظائف السيكولوجية والفسيولوجية في الإنسان. (Otomo, 1998, p. 5). أما " سبيلبرجر " Spielberger فيعرفه بقوله" انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو هم مقيم، وعدم استقرار، وهو إحساس بالتوتر والخوف الدائم لا مبرر له، كما لو كانت ضرورات ملحة أو طوارئ". (محمود، ٢٠٠٨، ص. ٢٧٠).

ويشير عكاشة إلى أن القلق هو شعور عام غامض بالخوف والتوتر مصحوب ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادى. (عكاشة، ١٩٩٢، ص. ١٠٧).

ويرى موريس (Morris) أن القلق المرضى يأخذ عادة شكل الانفعال الشديد والخوف من مواقف اجتماعية أو أشخاص أو أشياء لا تستدعي الخوف، وهو يبعث – في الحالات الشديدة – إلى التوتر ويؤدي إلى شلل في التفكير مع ضعف القدرة على التعامل الاجتماعي والتكيف البناء. (فريد، عبد الحميد، ٢٠٠٨، ص. ٣١٥).

تصنيف القلق

- اضطراب الهلع غير المصحوب برهاب الأماكن المتسعة.
- اضطراب الهلع المصحوب برهاب الأماكن المتسعة.
- رهاب الأماكن المتسعة بدون تاريخ من الهلع.
- الرهاب المحدد.
- الرهاب الاجتماعى.
- اضطراب الوساوس والأفعال القهرية.
- اضطرابات الضغوط بعد الحوادث.
- اضطراب الضغوط الحادة.
- اضطراب القلق العام.
- اضطراب القلق المرتبطة بالوضع الصحي.
- الأدوية والمواد المسببة للقلق (القلق المرتبط بتعاطي الأدوية).
- القلق غير المحدد. (تونسي، ٢٠٠٢، ص. ٣٥- ٣٢).

ويمثل مفهوم الاكتئاب حالة من الحزن الشديد تسيطر على الفرد تترافق مع مشاعر الذنب وتأنيب الذات وانعدام الثقة بالنفس وتحقيرها ويعرفه زيور حالة من الألم النفسي مصحوبة بالإحساس بالذنب إحساسًا شعوريًا، وانخفاضًا ملحوظًا في تقدير النفس لذاتها، ونقصان في النشاط العقلي والحركي. (عطا، ١٩٩٣، ص. ٢٧٥).

ويعرف " بيك Beck هو اضطراب في التفكير أكثر من كونه اضطرابًا في الوجدان، حيث يرجع إلى التشويه المعرفي الذي يؤدي إلى تكوين اتجاه سالب نحو الذات والعالم والمستقبل وينتج من جراء ذلك ظهور مجموعة من الأعراض الاكتئابية. (محمود، ٢٠٠٨، ص. ٢٧٠).

ويعرف أميري (١٩٨٨، Emery) (المشار إليه فى: المشعان، ٢٠٠٥) الاكتئاب بأنه خبرة وجدانية، أعراضها الحزن والتشاؤم وفقدان الأهتمام واللامبالاة والشعور بالفشل وعدم الرضا والرغبة فى إيذاء الذات والتردد وعدم البت فى الأمور والإرهاق وفقدان الشهية ومشاعر الذنب وبطء الأستجابة وعدم القدرة على بذل أي جهد، وتعتبر اضطرابات المزاج من أكثر الأمراض شيوعًا وهي مسئولة عن كثير من المعاناة والآلم النفسية بين الآلف من أفراد المجتمع. (المشعان، ٢٠١١، ص. ٢٦٧).

أما "كولز" Coles يعرفه بأنه " خبرة وجدانية ذاتية تتبدى في أعراض الحزن والتشاؤم والشعور بالفشل وعدم الرضا والرغبة في إيذاء الذات والتردد والإرهاق وفقدان الشهية والانسحاب الاجتماعي ومشاعر الذنب وكراهية الذات وعدم القدرة على بذل أي جهد". (محمود، ٢٠٠٨، ص. ٢٧١- ٢٧٠).

ويذكر بيك وآخرون Beck et al 1990 أن تعبير مخطط في مجال علم الأمراض النفسية يعبر عن البنية ذات المحتوى شديد الذاتية، ينشط خلال اضطرابات مثل الاكتئاب ونوبات الهلع والوساوس ويصبح مهيمنًا، وبالتالي ففي حالة الاكتئاب الإكلينيكي تكون المخططات السلبية هي المسيطرة، مما ينتج عنه تحيز سلبي منتظم في تفسير واستدعاء الخبرات، وفي التوقعات القصيرة والبعيدة أيضًا، بينما تصبح المخططات الإيجابية أقل هيمنة، ومن السهل بالنسبة للشخص المكتئب أن يلاحظ الجوانب السببية ولكن من الصعب عليه ملاحظة الجوانب الإيجابية وهو قادر على تذكر الأحداث السلبية بقدر أفضل من قدراته على تذكر الأحداث الإيجابية. ويمنح الاحتمالات الخاصة بالنتائج غير المرغوبة وزنًا أكبر من الاحتمالات الإيجابية. (الرشيدي وآخرون؛ ٢٠٠٠ : ٨٥).

مظاهر الاكتئاب:

- الاضطرابات في المزاج.
- عدم القدرة علي الاستمتاع وفي الوظائف النمائية.
- ضعف في تقدير الذات.
- الاضطرابات السلوك الشخصي مع الآخرين. (إسماعيل، ٢٠٠٩، ص. ٢٩)

ويذكر "غازي القصيبى" (٢٠١٧: ص ٥) حقيقة المهدد انفعاليًا (المبتز) مرضيا كسلوك سيكواتى في كتابه بقوله " لولا الابتزاز لخلت الحياة من جانب مثير جدًا من جوانبها، فعندما تلعب مع مبتز مخضرم يستطيع أن يقلب الطاولة عليك".

أما "سوزان فورود" (٢٠١٨) ترى " ان الأشخاص (القائمين بالابتزاز) الذين نتصدى لهم في هذه المواقف التي يستحيل الفوز فيها هم أشخاص متلاعبون ماهرون فهم يحيطوننا بحميميمة مريحة عندما يحصون عى ما يريدون في كثير من الأحيان ينتهي بهم المطاف بتهددينا ليصلوا لمبتغاهم".

ويعتبر التهديد الانفعالي (الابتزاز) من السلوكيات الغير محبوبة لدى العامة من الناس، ففضلًا لقهر الآخر موضع التهديد إلا أن قيم المجتمعات والقوانين التي تحكم المجتمعات والعادات والتقاليد الاجتماعية والمعتقدات الدينية بمختلف اتجاهاتها ترفض التهديد الجنسي بكافة أشكاله وأنواعه، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك إلى تجريمه ووضع القوانين التي تعاقب على القيام به.

ولا زال العديد من الناس كلمة الجنس لديهم ترادف كلمة الإثم، وما زال في مجتمعاتنا كثير من الآباء والأمهات يصمتون حين يفاجئهم الطفل أمام عدد من أفراد الأسرة أو الغرباء، فبعض الناس يعلمون أهمية الجنس سرًا أو مع شخص يثقون فيه لكنهم ينكرون ذلك علنا أمام الآخرين، وسبب هذا الإنكار أنهم خائفون من إبداء رأيهم

الذي يتعارض مع الرأي الجماعي العام المتحيز ضد الجنس، وأن هذا الرأي الجماعي من الأسباب التي تساهم في خلق الشعور بالذنب وما يعقبه من انحرافات جنسية.

ويتسم الرجل بالسادية في علاقته الجنسية بالجنس الأخر وهي تعني التلذذ بعذاب الجنس الأخر سواء أكان الجنس مشروعًا أو محرمًا، وقد جاءت كلمة السادية من اسم الماركيز"دى ساد" الذي عرف في التاريخ بميله الشديد إلى العدوان، وهي تكوين عكسي لتبرير إحساسه بالذنب، والمرأة تميل بطبعها إلى استخدام الماسوشية وهي تعني التلذذ بعذاب الذات، بسبب أن اللذة الجنسية لا تحدث إلا بعد إحداث ألم بالشخص الأخر، أما كلمة "الماسوشية" فقد جاءت من اسم رجل هو "ساشر ماسوش" الذي عرف بميله إلى استقبال الألم والخضوع للآخرين.

ومن الممكن أن تنتقل السادية إلى ماسوشية والعكس صحيح تبعًا لغريزة الليبدو، وهذه الثنائية الغرائزية في الطاقة النفسية الجنسية الداخلية للفرد، تجعل الفرد ثنائي الاتجاه الجنسي بين الإحساس باللذة في عذاب الأخر والتلذذ بعذاب الذات في آن واحد تبعا للقول "إذا ضربت فنفسك تضرب أولًا "، ونادرًا ما يتحرر منها كل من الرجل والمرأة على السواء.

وعندما بدأ فرويد دراساته على العصاب وضع تنظيما لغرائز الإنسان وهي أن غرائز حفظ الذات تقف في تعارض مع غرائز حفظ النوع، وقامت نظريته في العدوان على أساس تعارض حب الذات (الليبدو والنرجسية) مع حب الآخر (ليبدو والموضوع)، وبرر ذلك أن العصاب صراع بين الدفعات الجنسية الغريزية وبين قوى كبتها والتي تصدر عن الأنا وتهدف إلى حماية الذات مع اعتراض وخطر الواقع.

وقد طور فرويد نظريته بعد ذلك وأشار إلى غرائز الحياة وغرائز الموت، وتمثل غرائز الحياة نزعات البناء وحفظ الذات والحب سواء كان حب الذات أو حب

الموضوع، وتمثل غرائز الموت نزعات الهدم وتدمير الذات والكره سواء للذات أو الأخر، وأصبحت الغريزة الجنسية تفرعًا من غرائز الحياة لأنها تهدف إلى بناء وحدات إنسانية جديدة وتتجه إلى حفظ النوع وإلى حب الموضوع الجنسي، إلا أن فرويد قد أشار لامتزاج الغريزيتين وانفصالهما في أشكال الحياة النفسية، كامتزاج وتعارض نزعتي الأيض (التمثيل الغذائي)، ومثال هذا الامتزاج هو بقاء شق من العدوانية في الفعل الجنسي، ومثال انفصالهما في استقلال الغريزة التدميرية بطاقتها كما يتضح في السادية والعدوان.

ولقد أشار (فائق، أحمد، ١٩٨٤) بقوله في تكوين العدوان للإنسان بقوله "يمكن أن نتتبع مسار مجموعتي الغرائز منذ النشأة الأولى حتى مرحلة الاستقرار، عند الولادة تبدأ غريزة الحياة في التفتح وينشط الليبدو (طاقة غريزة الحياة) في البحث عن موضوعات يستثمر فيها، وتكون الأم هي أول موضوع ليبدى لأنها كمصدر للغذاء بقيمته المادية في استمرار الحياة، ويكون الليبدو في المراحل المبرة من الحياة ليبدو ذاتي، ولا شك أن تعطيل الشعور باللذة وإشباع الليبدو في هذه المرحلة سيولد في الطفل طاقة التدمير والعدوان بحيث يصبح تدمير الموضوع المحيط هو تدمير للجسم نفسه لعدم تمايز الموضوعات الخارجية وفى المرحلة المتأخرة من السنة الأولى سنجد أن انفتاح الأم كموضوع للحب والكره مع ظهور الإنسان سيجعل طاقة التدمير تتحول إلى نزعة سادية أي تعذيب الموضوع".

لقد تعددت تعريفات السلوك العدواني، فهناك من يعتبره أي سلوك يسبب أذى للآخرين، ولكن مثل هذا التعريف يتجاهل عامل النية أو القصد، وبعبارة أخرى يخرج أي سلوك ينوي صاحبه به إيذاء الآخرين ولكنه لا يفلح في ذلك، ومن ناحية أخرى نجد أن تجاهل عامل القصد أو النية يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية حيث نجد أفعالًا مؤذية للآخرين دون نية أو قصد. (دحلان، ٢٠٠٣، ص. ١٧).

وقد يشير السلوك العدواني إلى جملة من الأعراض الناتجة من أحد الاضطرابات النفسية وملازم لواحد أو أكثر من هذه الاضطرابات كاضطرابات النوم، واضطرابات القلق، والاضطرابات المزاجية، واضطرابات مرتبطة بتعاطي المواد المخدرة، واضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع، (APA, 2009)

أما كونر (Connor ،٢٠٠٢) فيعرف العدوان بأنه اعتداء وتهديد الآخرين وإلحاق الضرر بهم أو الهيجان بالغضب المؤدي إلى تدمير الممتلكات. (المشعان، ٢٠١١، ص. ٢٦٧)

يعرف باندورا (Bandura ، ١٩٧٣) السلوك العدواني بأنه سلوك قاس ومدمر أتفق اجتماعيًا على أنه سلوك عدواني وهو كذلك السلوك الذي ينتج عنه أذى شخص أو تدمير للممتلكات، وهذا الأذى قد يكون نفسيًا على هيئة تحقير أو تقليل القيمة، وقد يكون جسميًا . (دحلان، ٢٠٠٣، ص ١٣).

مظاهر السلوك العدواني:

تختلف مظاهر السلوك العدواني والتعبير عنه باختلاف العمر، والجنس، والإقامة، وأسلوب التنشئة الأسرية، والثقافة، والوضع الطبقي، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي. أن العدوان عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يتضمن الضرب وتدمير الممتلكات، والهجوم اللفظي، ومقاومة ما يوجه إليه من طلبات وأوامر وأن بعض الأطفال يكشفون عن العدوان في لغتهم كالتلفظ بالسباب والشتائم، والصراخ، والكلام المتسم بالسيطرة، والتحدث بما سوف يفعلونه بأشخاص آخرين، وهي تعبيرات تدل على الاستياء من سلطة الراشدين أو الآباء أوالأقران أو الأخوة أو الأقليات، وأن التعبيرات مثل" : أنا أحبك "، و " أنا أكرهك "، هي التعبيرات التي تدل على رفض الآخرين، إن الموضوعات التي يتحدث عنها الأطفال كثيرًا ما تكون كاشفة... القتل، الألغاز، الحرب، التعذيب، وغير ذلك من مظاهر القسوة. (قمر، ٢٠١٥، ص. ٦٠).

صور وأشكال السلوك العدواني :

تتعدد أبعاد السلوك العدواني ومظاهره وأشكاله حيث تصنف في ثلاثة أبعاد رئيسة:

(أ) حسب الشكل الظاهري:

١- العدوان الجسدي: وهو الذي يهدف إلى الإيذاء ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين.

٢- العدوان اللفظي: ويقصد به السلوك اللفظي المؤدي الموجه نحو الذات أو الآخرين، ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب، والشتم، والسخرية، والتهديد.

٣- العدوان الرمزي: ويشمل التعبير بطرق غير لفظية من احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم. (حولة يحيى، ٢٠٠٠، ١٨٠).

(ب) على أساس الموضوع الموجه له:

١- **العدوان الموجه نحو الذات:** ويقصد به السلوك الذي يقوم به الفرد بهدف توجيه الأذى بالذات (كالانتحار، وإيذاء الذات، تحميل الذات فوق طاقتها).

٢- **السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين:** ويقصد به السلوك الذي يقوم به الفرد بهدف توجيه الأذى اللفظي نحو الآخرين (كالشتم، والتهديد، والوعيد والمهاجمة برفع الصوت) أو الإيذاء البدني نحو الآخرين.

٣- **السلوك العدواني الموجه** نحو الممتلكات أو الأشياء الخاصة بالآخرين.

(ج) على أساس وضوح السلوك العدوان:

١- العدوان المباشر نحو الذات او الآخرين.

٢- العدوان غير المباشر نحو الذات أو الآخرين. (عبد الرحمن العيسوي، ١٩٩٧، ص ١٠٠).

وتشير (وليش، ساندي، ١٩٩٩م) إلى النظريات الأساسية التي تساهم في وجود التهديد الانفعالي (الابتزاز) وهي :

١- "**النظرية البيولوجية:** وتبني هذه النظرية على الاختلافات الجسدية بين الجنسين، حيث يسهم حجم الاختلافات الهرمونية والجسدية بين الجنسين في جعل الذكور أكثر قوة وعنفًا مقارنة بالإناث، وتفترض هذه الصيغة أن الذكور هم عادة من يقومون باقتراف الجرم في حين تحتل الإناث موقع الضحية في حوادث الابتزاز الجنسي.

٢- **النظرية التنموية:** وترى هذه النظرية أنه عادة ما تتعلم الناس كيف تتواصل وتعبر عن أحاسيسها خلال تفاعلات اجتماعية وغالبا ما يؤدى الافتقار لفرص التعبير عن المشاعر من خلال فرص اجتماعية متاحة إلى التورط في حوادث تحرش.

٣- **النظرية المرضية:** وترجع هذه النظرية سبب التحرش الجنسي لتعرض الأفراد لصدمة كونهم وقعوا ضحايا الفعل نفسه لأسباب فردية أدت لافتقادهم القدرة على التمييز ودفعت بهم للقيام بالسلوك نفسه مع الآخرين.

٤- **النظرية الثقافية:** وتعمل هذه النظرية على تفسير التحرش الجنسي اعتمادًا على نظرية سيجموند فرويد والذي يرجع التحرش لفشل السيطرة على قوى الشر الكامنة بالنفس البشرية.

٥- **نظرية استغلال السلطة:** وترى هذه النظرية أن التحرش نوع من الإكراه، حيث يصبح دافع المبتز أو المتحرش هو إكراه الضحية على منحه امتياز جديد خاصا

بـه، وفـرض الهيمنـة الذكوريـة فـي المجتمعـات الذكوريـة مثـل تعـرض الطبيبـات للتحرش من مرضاهن وتعرض المدرسات للتحرش من قبل طلابهن".

ويرى (صالح، عامر، ٢٠١٢)، أن الجنس والعدوان من أكثر المشاعر والدوافع المحاطة بهالة من الممنوعات الاجتماعية، والثقافية والقانونية، لأنها تعتبر من الدوافع القويـة التـي تقف وراء السلوك الإنسـاني وتفسير الكثير مـن مبرراتـه الخفيـة والمعلنـة، ويندفع هذين العاملين بقوة حال اختفاء عوامل الضغط القانوني والاجتماعي والأخلاقي لهما، كما هي الحال في الحروب والأزمات العامة حيث يشيع الاغتصاب والاعتداء وانتهاك المحرم بوسائل عنفيه، أو في الأجواء الافتراضية كما هو الحال في شبكة الانترنت العنكبوتية وفضائها الواسع البعيد كل البعد عن الرقابة العيانية المباشرة، حيث الافتقاد إلى عوامل السيطرة والرقابة القيمية والاجتماعية والثقافية الميدانية".

الدراسات السابقة:

قام كل من جيمى ل. ببلامر، هجى ن. شوان ٢٠٢٢م Jaime L. Palmer- Hague Shawn N Geniole بدراسة بعنوان "تصورات التهديد لوجوه النساء تتبع العدوان الاجتماعي وليس الجسدي" واشتملت الدراسة على ٣٦٠٠٠ حكم على ٩٨ وجها للنساء من (٦٣٥) مقيمًا مستقلًا على ١٢ خاصية مختلة متعلقة بالتهديد، واستخدمت الدراسة العلامات المروفولوجية مثل نسبة عرض الوجه إلى الطول ومؤشر كتلة الجسم وأوضحت النتائج أن هناك ارتباط لتصورات التهديد/ التأثير في ودوه النساء بالتهديد الاجتماعي العلى وليس الجسدي إضافة إلى أن مؤشر كتلة الجسم ونسبة العرض إلى الطول ارتبط بالتهديد الجسدي لدى الرجال، ونظرًا لأن عدوان المرأة هو عادة اجتماعية قد يتبع ميلهن اجتماعيًا بدلا من إيذاء الآخرين.

وأجرت كل من جاكلين أ. ليسنيك، كلارا إل. ويلكنز، ميغان إي ويلسون (٢٠٢٢م) Clara L. Wilkins, Megan E. WilsonJaclyn A. Lisnek بدراسة بعنوان "كيف بتسبب صوت المرأة في شعور الرجال بأنهم ضحية"، واعتمدت

الدراسة على تحليل ثلاث دراسات، أدت إلى معرفة إذا ما كانت الزيادة الملحوظة في صوت المرأة أي سماعها والتعامل معها بجدية بشأن الاعتداء الجنسي تساهم في تصورات التحيز ضد الرجال، وأوضحت النتائج أن كل من الرجال والنساء الذين تصوروا أن المرأة تتمتع بصوت أعلى فيما يتعلق بالاعتداء والتهديد الجنسي قد أوضحوا أن الرجال يكونوا أصحاب بشكل أكبر، إضافة أن المشاركون في الدراسة المحافظون نسبيًا (وليسو ليبراليين) أوضحوا أن الرجال أكبر قدرًا من التهديد والإيذاء من أولئك الذين كانوا في حالة التحكم، كذلك أوضحت النتائج أن التصورات المتعلقة (بالرجال الغير ليبراليين) يكون الرجل ضحية وذو رغبة أقل في العمل بمفردهم مع النساء.

وكل من جيسيكا إم كيبلر، أبيجيل ستيوارت (٢٠٢٢م) Jessica M. Kiebler ,Abigail J. Stewart، قاما بدراسة بعنوان " القوالب النمطية الجنسانية والطبقة والعرق في إسناد اللوم عن سوء معاملة المرأة المرتبط بنوع الجنس"

وقد استخدما تجربتين للبحث هدفتا إلى تقييم ثلاثة أنواع من التهديد وسوء المعاملة على أساس الجنس والطبقة الاجتماعية والعرق، والصور النمطية المتعلقة بالاحترام المرتبطة بالجنس، واشتملت التجربة الأولى على عينة قوامها ٤١٦ من الولايات المتحدة الأمريكية، والتجربة الثانية شملت ٣٠٠، وكانت الأداة تحليل استجابات أفراد العينة على مقالة قصيرة عن امرأة وصفت بأنها من الطبقة العاملة أو من الطبقة المتوسطة، أو سوداء أو بيضاء، وأنها تعرضت لاعتداء جنسي، أو تحرش جنسي، أو فظاظة في مكان العمل، بناءً على غموض نية الجاني، وأوضحت النتائج احترام الضحية المتصور هو الوسيط في العلاقة بين الطبقة واللوم، ويُنظر إلى امرأة الطبقة العاملة على أنها أقل احترامًا مقارنة بالنساء من الطبقة الوسطى، وكان هذا مرتبطًا بقدر أكبر من إلقاء اللوم على سوء المعاملة، وتؤكد النتائج أهمية الاهتمام بالطبقة الاجتماعية في البحث عن تصورات النساء المعرضات لسوء المعاملة، وكذلك التدخلات للتخفيف من لوم الضحية.

وقام كامل كوبيكي (٢٠١٧) Kamil Kopecky بدراسة معنونة باسم "الابتزاز الجنسي لدى الأطفال التشيكيين عبر الإنترنت (تحليل سلوك الجاني والضحية)" وأجريت الدراسة من عام ٢٠١٣- ٢٠١٥م واعتمدت على تحليل البيانات المستخرجة من قبل مركز الاتصالات الافتراضية المحفوفة بالمخاطر كلية التربية جامعة بالاكو في اولومك، وهدفت التحليلات لمعرفة الفروق بين الجنسين والعمر المرتبطة بابتزاز الأطفال، بالإضافة إلى فحص ما إذا كان الأطفال يشاركون في الابتزاز بمفردهم وما إذا كانوا سيصبحون في النهاية مجرمين لأفراد آخرين.

واستخدمت الدراسة نموذج ابتزاز نموذجي باستخدام مواد حميمة وجنسية صريحة يشار إليها باسم "الابتزاز الجنسي" تم إنشاؤه بناءً على تحليل مفصل لـ ٢٥ حالة خطيرة من الابتزاز عبر الإنترنت، وتم تقسيم النموذج إلى عدة مراحل متصلة يتم من خلالها تنفيذ الهجوم عبر الإنترنت، يتم بعد ذلك تفصيل المراحل المحددة باستخدام الأدلة الموثقة، بناءً على تحليل الحالات الفردية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى بناء نموذج يصف المراحل المختلفة لعملية الابتزاز ويمكن أن يتنبأ بالتواصل بين المهاجم والضحية.

وقدم السحيم، محمد عبد الله وآخرون ٢٠١٢م دراسة لمركز البحوث والدراسات – الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أوضحت أن الحالات التي تم ضبطها من قبل الهيئة هي (١٩٥) حالة في مختلف مناطق المملكة وتساءلت الدراسة ما هي أسباب هروب الفتيات واستخدمت عينة من الفتيات السعوديات في دور رعاية الفتيات وسجون النساء في منطقة الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية ومنطقة عسير بعينة قوامها (١٠٩) فتاة، وعينة من الطالبات قوامها (١١٩٣) طالبة من جامعات المملكة "الملك سعود- الملك عبد العزيز- الملك فيصل- الملك خالد"، وقد استخدمت الدراسة استبانه لقياس هدف الدراسة وتم عمل ثبات وصدق لها والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى أن هروب الفتيات بالمملكة أقل من النسب المتواجدة على

المستوى العالمي، وأن جهود الهيئة لها دور متميز في علاج ومكافحة الظاهرة موضع الدراسة، وأسفرت نتائج المقابلة أن أسباب الابتزاز ترجع إلى:

أ- استغلال الملف الوظيفي وما فيه من صور وأرقام وبيانات شخصية لمخادعة الفتاة أو إغرائها من خلال الوعد بوظائف وهمية أو حقيقية، أو ابتزاز الفتاة من خلال دبلجة صور سيئة على صورتها ثم إرسالها إليها لابتزازها.

ب- استخدام رقم الفتاة حينما تتصل على أي موقع خدماتي فيستغل الرقم فيما بعد للتعرف عليها ومساومتها وابتزازها.

ج- استخدام الهكر بعض مواقع الأسر ثم يسرقون الصور ثم يبدأ الابتزاز.

د- لجوء بعض الباعة في مجال المستلزمات النسائية إلى ابتزاز المرأة من خلال استدراجها بوعدها بتوفير سلعة لم تجدها في المحل لحظة الشراء.

هـ- استدراج الفتاة إلى التدرج في الهروب من حيث لا تشعر فتخرج الفتاة مع الشباب أول مرة لمدة ساعتين، ثم أكثر ثم يبتزها ويجبرها على الاستمرار معه فتصبح هاربة عن أسرتها تحت تأثير الابتزاز.

وقام **كيفن د لام ٢٠٠٧** Kevin D. Lam بدراسة " الابتزاز في المجتمع الأمريكي وقد وجد أن شباب الفيتناميين أكثر ابتزاز من الأمريكيين الآسيويين". (Kevin D. Lam 2007).

وقدم محمود، حجازي ٢٠٠٧م في دراسته المعنونة "العنف الجنسي لدى المرأة في أوقات النزعات المسلحة" دراسة قانونية بأن الابتزاز الجنسي يعد عنفًا لأنه يستخدم الإكراه والقوة ضد الغير عن قصد. (محمود حجازي محمود٢٠٠٧م).

وقدم البلبيسى، بشير والريس، سامية (٢٠٠٤م) دراسة هدفت إلى الكشف عن (مشكلة تغيب الفتيات عن منزل الأسرة في إمارة أبو ظبي- ملامحها - دوافعها- سبل

الوقاية) واستخدمت الدراسة (٣٧) حالة تغيب فتاة عن منزل الأسرة، واستخدم الباحثان المقابلة والاستبيان، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط بين الفئات العمرية صغيرة السن وتغيب الفتيات عن منزل الأسرة، كما أوضحت الدراسة علاقة بين انخفاض المستوى التعليمي وتمرد الفتاة على الأسرة. (البلبيسى، بشير والريس، سامية ٢٠٠٤م)

وأكدت على ذلك عبد السلام، سهام ٢٠٠٣م في تعريفها للعنف بقولها" هو ممارسة القوة أو الإكراه ضد الغير عن قصد، وعادة ما يؤدي ذلك إلى التدمير أو إلحاق الأذى أو الضرر المادي وغير المادي بالنفس أو الغير".

(عبد السلام، سهام ٢٠٠٣م).

وقام عسيري، عبد الرحمن ٢٠٠٣م، بدراسة هدفت إلى دراسة دوافع وعوامل الجريمة النسوية، وطبيعة الجريمة النسوية لدى النساء السعوديات من حيث الكم والكيف، والعوامل المفسرة للجريمة بين النساء السعوديات، واستخدم الباحث عينة قوامها (٢٦٦) سجينة بسجون المملكة، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى:

أن العازبات والمطلقات أكثر ارتكابًا للجريمة من المتزوجات والأرامل، ويرجع ذلك لكون العازبات والمطلقات أكثر تعرضًا للضغوط النفسية والمؤثرات الاجتماعية التي تدفعهن للهرب، وهناك دوافع للجريمة النسائية وهي الرغبة في الهروب من المضايقات، والشعور بالظلم والاندفاع وعدم ضبط النفس والهروب الإيجابي، وان النساء اللاتي تجاوزن الأربعين أقل إقدامًا على الجريمة من النساء اللاتي أقل من الأربعين عامًا. (عبد الرحمن عسيري، ٢٠٠٣م).

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث ما يلي:

١- تحديد استخدام المنهج الوصفي المقارن للدراسة وتقييم المعرفة والدوافع وطبيعة واقع التهديد الانفعالي (الابتزاز) لعينة الدراسة.

٢- تحديد عينة البحث، ومعرفة كيفية التطبيق، وأهم الإجراءات.

٣- اختيار الأسلوب الأحصائي المناسب ومناقشة وتفسير النتائج.

منهج وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في الوصول لأهدافها، على استخدام المنهج الوصفي المقارن، وهو نوع من أساليب البحث يمكن بواسطته معرفة مدى انتشار التهديد الانفعالي (الابتزاز) لدى طلاب الجامعة وتعرف الفروق في التهديد الانفعالي لدى طلاب الجامعة باختلاف الجنس.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على عينة من طلاب جامعة الباحة من الكليات النظرية والعملية، والذين يقطنون في مجتمع المملكة العربية السعودية بمختلف مناطقها كلية التربية بالباحة (٢٨٩) طالب بنسبة ١٥,٥%، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمندق (٢١٦) طالب بنسبة ١١,٦%، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالعقيق (٢٤٦) طالب بنسبة ١٣,٢%، كلية العلوم الإدارية والمالية (٢١٨) طالب بنسبة ١١,٧%، كلية العلوم الطبيعية (١٩٥) بنسبة ١٠,٥%، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بلجرشى (٢٦٣) بنسبة ١٤,١%، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بقلوه (٢٥٦) بنسبة ١٣,٨%، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمخواه (١٧٦) طالب بنسبة ٩,٥%، ليكون مجتمع الدراسة في جملته ١٨٥٩ طالب وطالبة من كليات جامعة الباحة.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على طلاب الجامعة (ذكور وإناث)، سحبت بالطريقة القصدية (العمدية) وقد حدد ذلك هدف البحث الذي يسعى لتوضيح حجم انتشار مشكلة التهديد الانفعالي (الابتزاز) بين مجتمع الدراسة، وتوصف العينة بأنها من الشباب يتراوح أعمارهم بين ١٩- ٢١ عامًا وما يميز هذا العمر من تكامل النمو العقلي المعرفي والجسمي والانفعالي والحركي.

وقد بلغ حجم العينة في الدراسة (١٨٥٩) طالب وطالبة من جامعة الباحة، وقد اشتمل هذا الحجم (٨٥٩) طالب بنسبة ٤٨. ١%، من إجمالي العينة، و (٩٦٤) طالبة بنسبة٥١. ٣%، ويوضح جدول (١) الفروق بين الذكور والإناث على متغير السن، باستخدام الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات المجموعات غير المرتبطة، باستخدام قيمة "ت" (t- test)

جدول (١) الفروق بين الذكور والإناث على متغير السن، باستخدام الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات المجموعات غير المرتبطة، باستخدام قيمة "ت" (t- test)

المتغيرات		ذكور ن=٨٩٥ ٤٨. ١%		إناث ن=٩٦٤ ٥١. ٣%		قيمة "ت" T. Test	مستوى الدلالة
م		م	حً	م	حً		
١	السن	١٩. ١٢	٠. ٨٨	١٩. ١٤	٠. ٩٧	٠. ٣٣٥ -	غير دالة

وتنبغي الإشارة إلى أنه قد تم ضبط المتغيرات الوسيطة للعينة مثل السن والجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة على متغير السنة الدراسة

م	السنة الدراسية	العدد	النسبة المئوية%
١	السنة الدراسية الأولى	٥٠٧	%٢٧,٣
٢	السنة الدراسية الثانية	٥٤٤	%٢٩,٣
٣	السنة الدراسية الثالثة	٣٥٧	%١٩,٢
٤	السنة الدراسية الرابعة	٢٩٦	%١٥,٨
٥	أكثر من أربعة سنوات	٩٤	%٥,١
٦	السنة التحضيرية	٥٦	%٣
إجمالي		١٨٥٩	%١٠٠

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة على متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة

م	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية%
١	من ٣٠٠٠ريال شهريًا فأقل	٤٣٥	%٢٣,٤
٢	من ٣٠٠٠- ٧٠٠٠ريال شهريًا	٤٨٧	%٢٦,٢
٣	من ٧٠٠٠- ١٤٠٠٠ ريال شهريًا	٥١٣	%٢٧,٦
٤	أكثر من ١٤٠٠٠ريال شهريًا	٤٢٤	%٢٢,٨
إجمالي		١٨٥٩	%١٠٠

متغيرات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على متغيرين هما:

١. التهديد الانفعالي (الابتزاز) Threat:

يحدد التهديد الانفعالي (الابتزاز) إجرائيًا بأنه" سلوك عدواني سلبي يصدر من الشخص باختلاف نوعه ومراحل نموه يتسم بالتهديد للآخر ليذعن لرغباته الجنسية وهو في أدق صوره ما يقيسه اختبار التهديد الانفعالي (الابتزاز) المستخدم في الدراسة.

٢- طلاب الجامعة University students:

يحدد مفهوم طلاب الجامعة إجرائيًا بالدراسة بأنه" فئة طلابية من طلاب جامعة الباحة باختلاف النوع " ذكورًا وإناثًا في مستوى عمر ما بين ١٩- ٢١ عام، وتحديدًا هم فئة العينة المسحية التي أجريت عليهم هذه الدراسة.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة مقياس قام الباحث بتصميمه وعمل ثبات وصدق له وهو يتكون من ٥٦ عبارة للذكور، و٥٦ عبارة للإناث يقيس التهديد الانفعالي "الابتزاز"، ويشتمل على سبعة أبعاد قياسية، وقد بني هذا المقياس على قياس موقف الفرد نحو استخدام سلوك التهديد (الابتزاز) Threat في العلاقة بالجنس الآخر تبعًا لطريقة ليكرت القياسية (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة) وتتطلب الاستجابة عليه اختيار أحد الاختيارات السابقة.

والمقياس في صورته الأولية قبل التقنين تكون من (٨٠) عبارة بصورتيه للذكور والإناث، وقد عدل بناءً على عملية التقنين إلى (٥٦) عبارة لكل من الصورتين الذكور والإناث.

ويشتمل المقياس في تكوينه على مكونات وجدانية وتم تصميم أسئلة لقياسها وهي كالتالي السؤال رقم: (١- ٣- ٥- ٨- ١٤- ٢١- ٣١- ٣٢- ٣٤- ٣٧- ٣٨- ٤٠- ٤٢- ٤٤- ٥٣- ٥٦).

أما المكونات (النزوعية) الانفعالية فلقد تم تصميم أسئلة لقياسها وهي كالتالي السؤال رقم (٣- ٤- ٥- ٦- ١٤- ١٥- ١٧- ١٦- ٢٦- ٢٩- ٣٢- ٣٤- ٤٣- ٤٩- ٥٥).

واشتملت المكونات المعرفية (العقلية) على تصميم أسئلة وأرقامها كالتالي: (٢- ٧- ١٠- ١٤- ١٥- ١٩- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣١- ٣٦- ٣٩- ٤٥- ٤٨- ٥٠).

ويعتبر المقياس أداة لقياس موقف نحو استخدام الفرد لسلوك التهديد الانفعالي (الابتزاز) في العلاقة العاطفية بالجنس الآخر، ويبنى هذا السلوك على محاور قياسية سلوكية اعتمد فيها على التشخيص الأمريكي الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية تبعًا لأعراض القلق والاكتئاب النفسي.

وقد قام الباحث بتصميم وحداته القياسية وفقًا لطبيعة السلوك المراد قياسه وهو التهديد الانفعالي (الابتزاز) في العلاقة بالجنس الآخر، والذي يشتمل صاحبه على محاور سلوكية تتكون من غريزة العدوان Instinct of aggression، واستشعار الفرد القلق المرضي Anxiety المحرك للمشاعر الاكتئابية Depression المحبطة للذات، ثم تفعيل العدوان باستخدام آلية (التهديد) الابتزاز Extortion السلوكي، ليصل بمخاوفه إلى الفعل Act of sexual extortion (السلوك المرغوب منه).

وتسهم أساليب التربية بدور هام في تفعيل سلوك الابتزاز Sexual extortion في العلاقة بالجنس الآخر من استخدام أساليب التسلط والاهمال والتهميش وغيرها مما يشير إلى التساهل في استخدام الأساليب التربوية الصحيحة.

وقد صممت وحدات المقياس القياسية وفقًا للتحليل السلوكي للسلوك المراد قياسه إلى محاور رئيسة وهي كالتالي:

محاور المقياس القياسية: (ذكور)

المحور الأول:

١- قياس السلوك العدواني Aggressive behavior: وقد اشتمل المقياس على الأسئلة التالية لقياسه وهي: (٢- ٤- ٥- ٧- ١١- ١٢- ١٣- ١٦- ٢٧- ٣٢- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٤٣- ٤٤- ٥٢- ٥٣).

المحور الثاني:

٢- قياس سلوك الخوف (القلق النفسي Anxiety): وقد اشتمل المقياس على الأسئلة التالية لقياسه وهي: (٨- ١٤- ٢١- ٢٦- ٢٧- ٣٢- ٣٧- ٣٨- ٤١- ٤٣- ٤٤- ٤٦- ٥٢- ٥٦).

المحور الثالث:

٣- قياس المشاعر الاكتئابية (الاكتئاب النفسي Depression): وقد اشتمل المقياس على الأسئلة التالية لقياسه وهي: (٦- ٧- ٨- ١٠- ١٩- ٢٠- ٢٢- ٢٧- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٤٦- ٤٧- ٥٠- ٥١- ٥٣- ٥٦).

المحور الرابع:

٤- قياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) Emotional threat: وقد اشتمل المقياس على الأسئلة التالية لقياسه وهي: (١- ١٠- ١٥- ٢٢- ٢٧- ٢٩- ٣٢- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٤٣- ٤٤- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٦).

المحور الخامس:

٥- قياس السلوك الناتج عن التهديد الانفعالي (الفعل) Act of Emotional threat: وقد اشتمل المقياس على الأسئلة التالية لقياسه وهي: (١- ١٠- ١٥- ٢٢- ٢٧- ٢٩- ٣٢- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٤٣- ٤٤- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٦).

المحور السادس:

٦- قياس أساليب التربية المستخدمة مع سلوك الابتزاز: وقد اشتمل المقياس على الأسئلة التالية لقياسه وهي: (١- ٣- ٤- ١١- ٢٧- ٣١- ٣٢- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٤١- ٤٣- ٤٤- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦).

المحور السابع:

٧- قياس أساليب التربية الإسلامية في سلوك الابتزاز: وقد اشتمل المقياس على الأسئلة التالية لقياسه وهي: (١٨- ٢٢- ٢٣- ٢٥- ٢٦- ٣٠- ٣٤- ٣٥- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٥- ٤٧- ٤٨- ٤٩)

ثانيًا : محاور الاختبار القياسية: (إناث)

المحور الأول:

١- قياس السلوك العدواني Aggressive behavior: وقد اشتمل المقياس على الأسئلة التالية لقياسه وهي: (٢- ٧- ٨- ٩- ١٤- ١٥- ١٦- ٣٦- ٣٧- ٣٩- ٤٥- ٤٦).

المحور الثاني:

٢- قياس سلوك الخوف (القلق النفسي Anxiety): وقد اشتمل المقياس على الأسئلة التالية لقياسه وهي: (٥- ٦- ١٠- ١١- ١٣- ١٧- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٥- ٢٦- ٢٨- ٢٩- ٣٤- ٣٥- ٣٨- ٤٢- ٤٦- ٥٤- ٥٦).

المحور الثالث:

٣- قياس المشاعر الاكتئابية (الاكتئاب النفسي Depression): وقد اشتمل المقياس على الأسئلة التالية لقياسه وهي: (١- ٣- ٤- ١٠- ١٤- ١٥- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٧- ٢٨- ٣٠- ٣٣- ٣٦- ٤٣).

المحور الرابع:

٤- قياس سلوك التهديد الانفعالي (الابتزاز) Emotional threat: وقد اشتمل المقياس على الأسئلة التالية لقياسه وهي: (٨- ١٣- ١٥- ١٦- ٢٢- ٢٣- ٢٧- ٢٨- ٣١- ٣٢- ٣٨- ٣٩- ٥٠- ٥١- ٥٣- ٥٥).

المحور الخامس:

٥- قياس السلوك الناتج عن التهديد (الفعل) Act of Emotional threat: وقد اشتمل المقياس على الأسئلة التالية لقياسه وهي: (١٥- ١٦- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٧- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩ - ٤٥ - ٤٦ - ٥٠ -٥١- ٥٣ - ٥٦).

المحور السادس:

٦- قياس أساليب التربية المستخدمة مع سلوك الابتزاز: وقد اشتمل المقياس على الأسئلة التالية لقياسه وهي: (١٢- ١٤- ١٧- ١٧- ١٨- ٢١- ٢٦- ٢٨- ٣٣- ٣٥- ٣٨- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٧- ٥٤- ٥٦).

المحور السابع:

٧- قياس أساليب التربية الإسلامية في سلوك الابتزاز: وقد اشتمل المقياس على الأسئلة التالية لقياسه وهي: (٢٤- ٢٥- ٣٥- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٧- ٤٨).

تصحيح المقياس:

يصحح المقياس بإعطاء درجة تتراوح ما بين (١ – ٥)، تبعا لنوعية الاستجابة على المقياس من حيث الشدة وتصحح الاستجابة بطريقة عكسية (لا أوافق بشدة تأخذ درجة ٥- لا أوافق تأخذ درجة ٤- محايد تأخذ درجة ٣- أوافق تأخذ درجة ٢- أوافق بشدة تأخذ درجة ٥)، وقد تم استخراج متوسط لاستجابات عينة تقنين المقياس بمدى ١٠٢ درجة وانحراف معياري قدره ٣٠ ليكون تفسير درجة الفرد في المقياس على النحو التالي لكل من الذكور والإناث:

عدد الاستجابة على كلمة نعم فقط كالتالي:

١- حصول الفرد على الدرجة من (١- ٦٩) لا يوجد اتجاه نحو سلوك التهديد (الابتزاز) في العلاقة بالجنس الآخر.

٢- حصول الفرد على الدرجة من (٧٠- ٩٩) يوجد اتجاه بسيط نحو سلوك التهديد (الابتزاز) في العلاقة بالجنس الآخر.

٣- حصول الفرد على الدرجة من (١٠٠- ١٢٩) يوجد اتجاه متوسط نحو سلوك التهديد (الابتزاز) في العلاقة بالجنس الآخر.

٤- حصول الفرد على الدرجة من (١٣٠- ١٥٩) يوجد اتجاه شديد نحو سلوك التهديد (الابتزاز) في العلاقة بالجنس الآخر.

٥- حصول الفرد على الدرجة من (١٦٠- فيما أعلى) يوجد اتجاه مزمن نحو سلوك التهديد (الابتزاز) في العلاقة بالجنس الآخر.

تقنين المقياس:

أجريت عملية تقنين (ثبات وصدق) المقياس على عينة من طلاب وطالبات جامعة الباحة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة مقسمين إلى (٥٠) طالب ذكر، و (٥٠) طالبة أنثى بمتوسط عمر للذكور (١٩. ١٢) وانحراف معياري مقداره (٠. ٨٨)، ومتوسط عمر للإناث مقداره (١٩. ١٤) وانحراف معياري مقداره (٠. ٩٧) وكانت (t) بينهما (- ٠. ٢٢٥) وهي غير دالة.

جدول (٤) المتوسط والانحراف المعياري لمتغير السن وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى الذكور والإناث

م	المتغيرات الوسيطة	ذكور (ن=٥٠)		إناث (ن= ٥٠)		قيمة "ت" t. test	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	السن	١٩. ١٢	٠. ٨٨	١٩. ١٤	٠. ٩٧	٠. ٣٣٥	غير دالة

ويوضح الجدول (٤) متوسطات وانحرافات وقيمة (ت) على متغير السن لعينة التقنين، فكان السن بمتوسط ذكور (١٩. ١٢) وانحراف (٠. ٨٨)، ومتوسط إناث (١٩. ١٤) وانحراف معياري (٠. ٩٧) وكانت قيمة (ت) (٠. ٣٣٥) وهي غير دالة.

وتبعًا لإبعاد المقياس القياسية فلقد تم حساب قيمة (t) عينة التقنين كل من الذكور والإناث على الاختبار، وهي العدوان والقلق النفسي، والاكتئاب النفسي، وسلوك التهديد الانفعالي (الابتزاز)، والآثار الناتجة من هذا السلوك، وأساليب التربية، وأساليب التربية الإسلامية والجدول التالي (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) المتوسط والانحراف المعياري

لعينة التقنين على الأبعاد القياسية لمقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) (ذكور وإناث)

م	أبعاد المقياس	ذكور		إناث		قيمة "ت" T. Test	مستوى الدلالة
		م	حً	م	حً		
١	العدوان	٦٠. ٤٧	٧١. ١١	٢٣,٠٤	٦,٥٢	٤٨. ١٢	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
٢	القلق النفسي	٣٩,٧٠	٧٥. ٨	٤٩,٥٢	١٠,١٩	٨٧٣. ٤ -	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
٣	الاكتئاب النفسي	٥١,٠٢	١٠. ١٠	٣٣,٠٦	٨,٣٣	٩,٨٢٦	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
٤	سلوك الابتزاز	٥٢. ٥٠	٥٥. ١١	٣٤,٨٢	٨,٥٦	٧,٢٩٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
٦	الآثار الناتجة لسلوك الابتزاز	٥٢. ٥٠	٥٥. ١١	٤٢,٤٠	١٠,٦٠	٣,٦٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
٧	أساليب التربية المستخدمة	٥٢,٧٢	٢٩. ١١	٤٧,٠٢	٩,٤٤	٢,٧٣٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
٨	أساليب التربية الإسلامية	٤٩,٩٨	٨٩. ٩	٢٧,٩٤	٥,٤٧	١٣,٤٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
٩	(ن)= ٥٠	١٦١,٢٨	٣٢,١٢	١٣٣,٣٤	٢٣,٤٢	٨٤٤. ٤	دالة عند مستوى ٠,٠٠١

يوضح جدول (٥) قيمة (ت) بين ذكور وإناث عينة تقنين مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز)، ففي كل من أبعاده القياسية (العدوان– متوسط ذكور (٤٧. ٦٠) وانحراف (١١. ٧١)، ومتوسط إناث (٢٣. ٠٤) وانحراف معياري (٦. ٥٢) وكانت قيمة (ت) (١٢. ٤٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، القلق النفسي: متوسط ذكور (٣٩,٧٠) وانحراف (٨. ٧٥)، ومتوسط إناث (٤٩. ٥٢) وانحراف معياري (١٠. ١٩) وكانت قيمة (ت) (– ٤. ٨٧٣) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٥).

أما بُعد الاكتئاب النفسي: بمتوسط ذكور (٥١. ٠٢) وانحراف (١٠. ١٠)، ومتوسط إناث (٣٣. ٠٦) وانحراف معياري (٨. ٣٣) وكانت قيمة (ت) (٩,٨٢٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، سلوك الابتزاز: بمتوسط ذكور (٥٠. ٥٢) وانحراف (١١. ٥٥)، ومتوسط إناث (٣٤. ٨٢) وانحراف معياري (٨. ٥٦) وكانت قيمة (ت) (٧. ٢٩٠) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٥)، أما بُعد الآثار الناتجة لسلوك الابتزاز: بمتوسط ذكور (٥٠. ٥٢) وانحراف (١١. ٥٥)، ومتوسط إناث (٤٢. ٤٠) وانحراف معياري (١. ٦٠) وكانت قيمة (ت) (٣. ٦٠).

وبُعد أساليب التربية المستخدمة: بمتوسط ذكور (٥٢. ٧٢) وانحراف (١١. ٢٩)، ومتوسط إناث (٤٧. ٠٢) وانحراف معياري (٩. ٤٤) وكانت قيمة (ت) (٢,٧٣٦) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٥)، **وبُعد أساليب التربية الإسلامية:** بمتوسط ذكور (٤٩. ٩٨) وانحراف (٩. ٨٩)، ومتوسط إناث (٢٧. ٩٤) وانحراف معياري (٥. ٤٧) وكانت قيمة (ت) (١٣. ٤٠٠) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٠١)، بينما بلغت العينة الكلية أداءً على الاختبار بمتوسط ذكور (١٦١. ٢٨) وانحراف (٣٢. ١٢)، ومتوسط إناث (١٣٣. ٣٤) وانحراف معياري (٢٣. ٤٢) وكانت قيمة (ت) (٤. ٨٤٤) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٥).

صدق المقياس Validity Test:

أولًا : صدق التحليل العاملي الاستكشافى:

يرى هير وبلاك ورابين وأندرسون (Hair, Black, Rabin & Anderson, 2014, 613) فيذكرون (ولكن بحذر شديد مخافة أن تتخذ أقوالهم كملجأ للذين اضطروا إلى استعمال عينة صغيرة، وكحصن منيع يحميهم من طائلة النقد) فيمكن استعمال وفي حدود ضيقة عينة لا تقل عن ٥٠ وتؤخذ نتائجها بتحفظ شديد، ويفضل أن يكون حجم العينة ١٠٠ أو أعلى من ذلك.

وينسج الباحث "هو" (Ho, 2006; 2013) في كتابه الواسع الانتشار: "المرجع في التحليل الأحادي والمتعدد للبيانات وتأويلها باستعمال SPSS " على شاكلة هير وزملائه (Hair, Black, Rabin & Anderson, 2014) مقترحًا بأن حجم العينة يجب أن يكون ١٠٠ أو أكبر من ذلك. أما نسبة عدد الحالات إلى المتغير (الفقرة مثلا) فيجب أن تكون ٥ إلى ١ كحد أدنى، ولعل النسبة الأكثر قبولا استعمال نسبة ١٠ إلى ١ أي ١٠ حالات (أفراد مثلا) لكل متغير أو فقرة.

وفي هذا السياق يذكر ستيفنز دراسة تقويمية أجراها فابرجار وفيجينير (Fabrigar and Wegener, 2012) التي ربطت بين حجم العينة بكل من قيم الشيوع أو الاشتراكيات Communalities، ومستوى التشبعات Loadings، وانتهت إلى الخلاصة التالية:

أولا: يكفي أن يكون حجم العينة في حدود ١٠٠ شريطة أن يكون متوسط قيم الشيوع ٠.٧ أو أعلى من ذلك، وأن يحتوي العامل الواحد على ٣ تشبعات مرتفعة.

[كتعليق على هذه النتيجة، اعتقد أن هذا الوضع قلما يتوفر في الواقع ولا سيما قيم الشيوع Communalities المرتفعة التي يكون متوسطها في حدود ٠.٧ كحد أدنى. وبالتالي نادرًا ما يتحقق هذا الشرط في الواقع، وأعتقد بأن التوصية بأن تكون

حجم العينة تحوم حول ١٠٠ توصية مكلفة لتعذر تحقق شروطها أو لواحقها، وتؤخذ بتحفظ شديد].

ثانيا: تتسم العوامل المستخرجة بالاستقرار والدقة عندما تكون العينة تحوم حول ٢٠٠ شريطة أن تتراوح قيم الشيوع بين ٠. ٤ إلى ٠. ٧؛ وعندما يحتوي كل عامل على ٣ تشبعات مرتفعة.

"هذه النتيجة هامة جدًا، وبخلاف الوضع السابق، فإن شرط مستويات قيم الشيوع التي تتراوح من ٠. ٤ إلى ٠. ٧ شرط واقعي وكثير التحقق ومألوف".

وقد تم التحقق من صدق الاختبار (صدق الوحدات الداخلية) صدق المضمون للاختبار باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لفقراته القياسية لكل من الذكور والإناث، وتم حساب مصفوفة الارتباطات (٥٠×٥٠) لمكونات اختبار الابتزاز الجنسي على البيانات المجمعة من ٥٠ طالب و٥٠ طالبة (ن= ١٠٠) وباستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hottelling أظهر التحليل التشبعات من ٠,٣٠٠ ≤ إلى أعلى كمحك جوهري للعامل ما كان له تشبعات جوهرية على بنود الاختبار لكل للذكور والإناث على النحو الذي يوضحه كل من جدول (٦) للذكور، وجدول (٧) للإناث.

٢- وقد أظهر التحليل تشبعات لأبعاد التهديد الانفعالي (الابتزاز) بأبعاده السبعة لكل من الذكور والإناث باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hottelling أظهر التحليل التشبعات من ٠,٣٠٠ ≤ إلى أعلى كمحك جوهرية العامل ما كان له تشبعات جوهرية على بنود الاختبار لكل للذكور والإناث، وقد وضح أن تشبعات الأبعاد تراوحت ما بين ٠,٥٠٠ ≤ إلى أعلى كمحك جوهري للعامل ما كان له تشبعات جوهرية على بنود الاختبار لكل للذكور والإناث، جدول (١١) يوضح التشبعات لأبعاد اختبار الابتزاز الجنسي لكل من الذكور والإناث.

وقد أخذت أبعاد الاختبار تباعا بترتيبها للذكور في الجدول (٧)، تشبعات (٠,٩٢٠- ٠,٩٦٠- ٠,٩٤٢- ٠,٩٧٦- ٠,٩٧٦- ٠,٩٧١- ٠,٨١٩) أما تشبعات أبعاد الاختبار للإناث فهي كالتالي (٠,٨٣٥- ٠,٩٠٨- ٠,٨٥٦- ٠,٨٨٨- ٠,٩٢٢- ٠,٨٢١- ٠,٥٩٥).

جدول (٦) صدق التحليل العاملي (التشبعات) باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hottelling لفقرات مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) (نسخة الذكور)

رقم العبارة	قيمة التشبع	رقم العبارة	قيمة التشبع
١	٠,٣٦٤	٢٩	٠,٤١٨
٢	٠,٤٥٢	٣٠	٠,٤٥٩
٣	٠,٥١٩	٣١	٠,٤٠٥
٤	٠,٥٣٣	٣٢	٠,٥٤٢
٥	٠,٤٣٧	٣٣	٠,٧٣٢
٦	٠,٤٢٤	٣٤	٠,٣١٢
٧	٠,٥١٧	٣٥	٠,٣٨١
٨	٠,٦١٢	٣٦	٠,٥٢٦
٩	٠,٥٢٠	٣٧	٠,٥٤١
١٠	٠,٣٨٥	٣٨	٠,٦٣٢
١١	٠,٦٥٣	٣٩	٠,٤٥٨
١٢	٠,٤٨٨	٤٠	٠,٣٥٩
١٣	٠,٦٥٠	٤١	٠,٣٨٠
١٣	٠,٦٨٠	٤٢	٠,٤٢٠
١٥	٠,٤١٨	٤٣	٠,٤٤٤

رقم العبارة	قيمة التشبع	رقم العبارة	قيمة التشبع
١٦	٠,٥٩٦	٤٤	٠,٣٨١
١٧	٠,٦٢٦	٤٥	٠,٤٤٤
١٨	٠,٤٩٠	٤٦	٠,٤٥٤
١٩	٠,٦٢٨	٤٧	٠,٥٤١
٢٠	٠,٣٨٧	٤٨	٠,٧٣٥
٢١	٠,٤٣٢	٤٩	٠,٣٢٩
٢٢	٠,٣٨٧	٥٠	٠,٤٣٢
٢٣	٠,٤٨٨	٥١	٠٥٠٧
٢٤	٠,٤٢٢	٥٢	٠,٥٢٧
٢٥	٠,٣٨٤	٥٣	٠,٤٦٣
٢٦	٠,٦٥١	٥٤	٠,٤٨٢
٢٧	٠,٤١٨	٥٥	٠,٣٩٥
٢٨	٠,٣١٨	٥٦	٠,٦٦٧

جدول (٧) صدق التحليل العاملي (التشبعات) باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hottelling لفقرات مقياس النهديد الانفعالي (الابتزاز) (نسخة الإناث)

رقم العبارة	قيمة التشبع	رقم العبارة	قيمة التشبع
١	٠,٤٢٨	٢٩	٠,٥٨٤
٢	٠,٣٣٩	٣٠	٠,٥٠١
٣	٠,٥٩٥	٣١	٠,٣٢٣
٤	٠,٥٧٥	٣٢	٠,٤٥٩
٥	٠,٤٢٣	٣٣	٠,٤٥٣

رقم العبارة	قيمة التشبع	رقم العبارة	قيمة التشبع
٦	٠,٣٣٥	٣٤	٠,٦٣٨
٧	٠,٥٧٠	٣٥	٠,٤٦١
٨	٠,٤٣٥	٣٦	٠,٣٤٠
٩	٠,٥٧٠	٣٧	٠,٤١٤
١٠	٠,٥١٥	٣٨	٠,٣٦٢
١١	٠,٧٣٩	٣٩	٠,٥٧٨
١٢	٠,٣٠٦	٤٠	٠,٥٦٥
١٣	٠,٤٦٦	٤١	٠,٣٠٨
١٣	٠,٤٠٤	٤٢	٠,٤٠٨
١٥	٠,٦٩٦	٤٣	٠,٤٧٢
١٦	٠,٦١٨	٤٤	٠,٥٨٤
١٧	٠,٥٢٥	٤٥	٠,٣٨٣
١٨	٠,٦٠١	٤٦	٠,٤٨١
١٩	٠,٥٨١	٤٧	٠,٤٧٧
٢٠	٠,٤٢٣	٤٨	٠,٤٣١
٢١	٠,٣٤٣	٤٩	٠,٣٧٤
٢٢	٠,٤٣١	٥٠	٠,٤٧٣
٢٣	٠,٥٤٧	٥١	٠,٤٤٧
٢٤	٠,٥٩٨	٥٢	٠,٣٥٢
٢٥	٠,٤٥٩	٥٣	٠,٤٥٦
٢٦	٠٣٨٥	٥٤	٠,٤٦٦
٢٧	٠,٤١٣	٥٥	٠,٤٠٤
٢٨	٠,٦٢٨	٥٦	٠,٦٩٦

جدول (٨) صدق التحليل العاملي (التشبعات) باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hottelling لأبعاد مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) (ذكور + إناث)

م	الأبعاد	ذكور	إناث
		قيمة التشبع	قيمة التشبع
١	العدوان	٠,٩٢٠	٠,٨٣٥
٢	القلق النفسي	٠,٩٦٠	٠,٩٠٨
٣	الاكتئاب النفسي	٠,٩٤٢	٠,٨٥٦
٤	سلوك الابتزاز	٠,٩٧٦	٠,٨٨٨
٥	الآثار الناتجة لسلوك الابتزاز	٠,٩٧٦	٠,٩٢٢
٦	أساليب التربية المستخدمة	٠,٩٧١	٠,٨٢١
٧	أساليب التربية الإسلامية	٠,٨١٩	٠,٥٩٥
	الجذر الكامن– ٢,١٨		**الجذر الكامن– ٤,٩٢**
	نسبة التباين – ٨. ١%		**نسبة التباين – ٨,٤٦%**

ثانيًا: الصدق البنائي:

تم استخراج صدق الاتساق الداخلى للمقياس على عينة التقنين لمقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) (ن= ١٠٠)، تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس محسومًا منها درجة هذا البند وهو مطمئن (٠. ٧).

ثبات المقياس Reliability Test:

تم حساب الثبات لعينة التقنين (ذكور وإناث) لمقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) بطريقتين وهما:

١- حساب معامل ألفا.

٢- حساب الثبات بالتجزئة النصفية، مع استخدام معادلة "سبيرمان – براون" لتصحيح الطول.

ولقد تم تطوير هذه المعادلة من قبل كرونباخ عام (١٩٥١) وهي تعميم لمعادلة كيودر ٢٠ ومعادلة كيودر ٢١، حيث تتعامل معادلة الفاكرونباخ مع فقرات المقياس المتقطعة والمستمرة، وهذه المعادلة قابلة للاستخدام في الاختبارات المقالية التي تأخذ إجابتها مدى من القيم يمتد أكثر من قيمتين وكذلك الاختبارات الشخصية والاتجاهات التي تمتد فيها الاستجابات إلى ثلاثة أو خمسة أو أكثر مثل (موافق جدًا– موافق – لا أدري – غير موافق – غير موافق جدًا)

وتعد معادلة الفاكرونباخ أدق أنواع الثبات، ويوضح جدول (٩) معاملات الثبات والطرق المستخرج بها.

جدول (٩) معامل ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس مع تصحيح الطول باستخدام معادلة "سبيرمان – براون" لمقياس التهديد الانفعالي وأبعاده

م	ذكور		إناث	
	الأبعاد	معامل ألفا	التجزئة النصفية	معامل ألفا	التجزئة النصفية
١	العدوان	٠,٨٩١	٠,٨٨٧	٠,٨١٧	٠,٧٦٣
٢	القلق النفسي	٠,٩٩٣	٠,٩١٤	٠,٨٨٣	٠,٩٠٥
٣	الاكتئاب النفسي	٠,٩٥٢	٠,٩٣٦	٠,٨٧٥	٠,٨٣٩
٤	فعل الابتزاز	٠,٩٣٨	٠,٩١٥	٠,٨٥٦	٠,٨٥٤
٥	الآثار الناتجة لسلوك الابتزاز	٠,٨٣٨	٠,٩١٥	٠,٨٣٩	٠,٨٦٧

م	ذكور		إناث	
	الأبعاد	معامل ألفا	التجزئة النصفية	معامل ألفا	التجزئة النصفية
٦	أساليب التربية المستخدمة	٠,٩٢٦	٠,٩٠٩	٠,٧٨٨	٠,٨٥٦
٧	أساليب التربية الإسلامية	٠,٨٦١	٠,٨٣٦	٠,٦٥٦	٠,٦٦٠
	الدرجة الكلية	**٠,٩١٤**	**٠,٩٠١**	**٠,٨١٦**	**٠,٨٢٠**

يوضح جدول (٩) معاملات الثبات لمقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) بطريقتي ألفا والتجزئة النصفية فلقد بلغ ثبات الاختبار للذكور (٠. ٩٠١)، على حين بلغ معامل الثبات لدى الإناث (٠. ٨٢٠)، وهي معاملات ثبات كبيرة ومطمئنة.

خطة التحليلات الإحصائية:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، وهي كالتالي:

١- الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات المجموعات المرتبطة باستخدام قيمة "ت" (t- test)

٢- معامل ارتباط بيرسون.

٣- التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسة.

عرض ومناقشة النتائج :

أولًا: عرض النتائج:

أوضحت نتائج الدراسة الإجابة على تساؤلاتها كما يلي:

نتائج التساؤل الأول:

١- ما مدى انتشار مشكلة التهديد الانفعالي (الابتزاز) بين طلاب الجامعة باختلاف الجنس (ذكور وإناث) كما يوضحه مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز)؟

جدول رقم (١٠) مدى انتشار التهديد الانفعالي (الابتزاز) بأبعاده المختلفة تبعا لمقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز)

م	أبعاد اختبار التهديد الانفعالي (الابتزاز الجنسى)	ذكور		إناث	
		م	ع	م	ع
١	العدوان	٤٥,٠٣	١٢,٣٩	٢٢,٧١	٧,٥٢
٢	القلق النفسي	٣٥,٣٩	٩,١١	٤٨,٠٨	١٣,٥٨
٣	الاكتئاب النفسي	٤٧,٦١	١١,٤٣	٣١,٣٦	٩,٧٤
٤	فعل الابتزاز	٤٧,١٤	١٢,٠٣	٤٠,٣١	١٣,٠١
٥	السلوك الناتج عن الابتزاز	٥٢,٥٠	١٣,٣٨	٣٩,٩٤	١٢,٥٦
٦	أساليب التربية	٤٩,٩١	١١,٨٥	٤٢,٧٢	١٢,٢٥
٧	أساليب التربية الإسلامية	٤٧,٤١	١١,٢٤	٢٤,٢٣	٧,٨٠

وتوضح النتائج بالجدول (١٠) مدى انتشار التهديد الانفعالي (الابتزاز) بأبعاده المختلفة تبعا لمقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) حيث تميز الذكور من الطلاب بأنهم أكثر عدوانية من الإناث بمتوسط (٤٥. ٠٣) وانحراف (١٢. ٣٩) على حين كان العدوان لدى الطالبات بمتوسط (٢٢. ٧١) وانحراف معياري (٧. ٥٢) فهم أقل عدوانًا من الذكور.

بمتوسط (٤٨. ٠٨)، بانحراف معياري (١٣. ٥٨)، على حين كان متوسط الطلاب (٣٥. ٣٩) بانحراف معياري مقداره (٩. ١١) فهم أقل قلقًا.

كما أوضحت النتائج أن الطلاب أكثر اكتئابًا من الطالبات بمتوسط (٤٧. ٦١) وانحراف معياري (١١. ٤٣)، على حين كان الاكتئاب لدى الطالبات بمتوسط (٣١. ٣٦) وانحراف (٩. ٧٤) فهن أقل اكتئابًا من الطلاب.

وأكدت نتائج الدراسة تفوق الطلاب في فعل التهديد الانفعالي (الابتزاز) على الطالبات بمتوسط (٤٧. ١) وانحراف معياري (١٢. ٠٣)، على حين كان متوسط الطالبات (٤٠. ٣١) بانحراف معياري (١٣. ٠١)، فهن أقل سلوكًا لفعل التهديد الانفعالي (الابتزاز) من الطلاب.

وتبين نتائج الدراسة المتعلقة بأساليب التربية المستخدمة في التهديد الانفعالي (الابتزاز) حيث كانت أعلى لدى الطلاب عن الطالبات بمتوسط (٤٩. ٩١) وانحراف معياري (١١. ٨٥)، على حين كانت لدى الطالبات أقل بمتوسط (٤٢. ٧٢) وبانحراف (١٢. ٢٥).

وأوضحت نتائج الدراسة في بعدها أساليب التربية الإسلامية المستخدمة مع فعل التهديد الانفعالي (الابتزاز) عن حصول الطلاب بمتوسط (٤٧. ٤١) وبانحراف (١١. ٢٤)، أما الطالبات كان متوسطهن (٢٤. ٢٣) بانحراف معياري (٧,٨٠)، فهن أقل من الطلاب.

وتوضح نتائج الدراسة مدى الانتشار المكاني للتهديد الانفعالي (الابتزاز) بمناطق الكليات الجامعية للطلاب من الذكور والإناث ويوضح جدول (١١) انتشار الابتزاز التهديد الانفعالي (الابتزاز) تبعًا للكليات للدرجات المرتفعة للاختبار والدرجات المنخفضة للمقياس وكل منهما يشيران إلى تواجد سلوك التهديد الانفعالي (الابتزاز).

جدول (١١) مدى انتشار التهديد الانفعالي (الابتزاز) تبعًا للتوزيع الجغرافي للكليات بمحك الدرجات المرتفعة والمنخفضة على مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) لدى عينة الدراسة

م	ذكور		إناث	
	الدرجات المرتفعة		الدرجات المرتفعة	
	الدرجة	المكان	الدرجة	المكان
١	١٩٩	كلية العلوم الإدارية والمالية بالعقيق	١٧٥	كلية التربية بالباحة
٢	١٩٨	كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمخواه	١٧٤	كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمندق
٣	١٩٠	كلية التربية بالباحة	١٦٨	كلية العلوم الإدارية والمالية بالباحة
٤	١٩٠	كلية الآداب والعلوم الإنسانية بقلوه	١٦٧	كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمندق
٥	١٨٧	كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالعقيق	١٦٢	كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالعقيق
	الدرجات المنخفضة		الدرجات المنخفضة	
	الدرجة	المكان	الدرجة	المكان
١	١٢	كلية التربية بالباحة	١٠	كلية التربية بالباحة
٢	١٢	كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالعقيق	١٠	كلية العلوم الطبيعية بالباحة
٣	٢٢	كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمخواه	٢٠	كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمندق
٤	٢٣	كلية التربية بالباحة	٢٣	كلية الآداب والعلوم الإنسانية بقلوه
٥	١٦	كلية التربية بالباحة	٢٨	كلية العلوم الطبيعية بالباحة

وتشير النتائج بالجدول السابق إلى انتشار التهديد الانفعالي (الابتزاز) جغرافيا بمنطقة الباحة تبعًا للتوزيع الجغرافي للكليات بمحك الدرجات العليا على اختبار التهديد الانفعالي (الابتزاز) والدرجات المنخفضة، وتوضح النتائج أن الانتشار الأعلى للابتزاز كان بمناطق المخواه وقلوه والباحة، أما الطالبات فاحتلت مناطق كل من: المندق والباحة والعقيق.

أما الانتشار تبعًا للدرجات المنخفضة على الاختبار جغرافيًا لدى الذكور احتلت كل من مناطق المخواه والباحة والعقيق، أما الطالبات فاحتلت كل من مناطق قلوه والمندق والباحة، لتكون المناطق المستهدفة لانتشار التهديد الانفعالي (الابتزاز) لدى الطلاب من الذكور والإناث هي كالتالي: .

١- منطقة المخواه. ٢- منطقة قلوه. ٣- منطقة المندق.

٤- منطقة الباحة. ٥- العقيق.

كما تشير النتائج انتشار التهديد الانفعالي (الابتزاز) تبعا لمناطق المملكة وتبعا للحصول على درجات عليا ومنخفضة على مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) ذكورًا وإناث بمقياس التوزيع الجغرافي السكنى الموسع، ويوضح ذلك جدول (١٢).

جدول (١٢) التوزيع الجغرافي الموسع لانتشار التهديد الانفعالي (الابتزاز) تبعا لمحك الدرجات المرتفعة والمنخفضة على مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) لدى عينة الدراسة.

ذكور				إناث			
م	الدرجات المرتفعة			الدرجات المرتفعة			
	الدرجة	المكان		الدرجة	المكان		
١	١٩٩	المخواه		١٧٥	الباحة		
٢	١٩٨	الباحة		١٧٤	بني مالك		
٣	١٩٠	الباحة		١٦٨	جدة		
٤	١٩٠	جدة		١٦٧	المخواة		
٥	١٨٧	الباحة		١٦٢	الباحة		
	الدرجات المنخفضة			الدرجات المنخفضة			
	الدرجة	المكان		الدرجة	المكان		
١	١٢	أبها		١٠	سبت العلايا		
٢	١٢	الباحة		١٠	الباحة		
٣	٢٢	الباحة		٢٠	الطائف		
٤	٢٣	المخواه		٢٣	قلوه		
٥	١٦	الباحة		٢٨	العقيق		

وتوضح نتائج الدراسة كما جاءت بالجدول (١٢) كميًا، أن الانتشار الجغرافي الموسع بالمملكة تبعًا لعينة الدراسة قد أوضحت أن مناطق المملكة المستهدفة بانتشار التهديد الانفعالي (الابتزاز) هي كالتالي تبعًا لنتائج الاختبار المرتفعة والمنخفضة:

١- المخواه. ٢- الباحة. ٣- سبت العلايا. ٤- بني مالك.

٥- جدة. ٦- الطائف. ٧- العقيق.

وتشير نتائج الدراسة عن الاتجاه التصاعدي تبعا لمقياس النسبة المئوية لدرجات مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) تصاعديًا وحجم عينة الدراسة عليه ويوضح ذلك جدول (١٣).

جدول (١٣) الاتجاه التصاعدي باستخدام النسبة المئوية

لنتائج درجات مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز)

العينة %	٥%	١٠%	٢٥%	٥٠%	٧٥%	٩٠%	٩٥%
ذكر	٦٦	٧٦	٩٥	١١٣	١٣١	١٤٩	١٦٠
أنثى	٥٤	٦٢	٧٤	٩٢	١١٠	١٢٥	١٣٦

وتشير النتائج إلى أن نسبة لا يستهان بها وتتحدد من ٧٥%- ٩٥% من عينة الدراسة طلاب وطالبات حصلوا على درجات مرتفعة على المقياس بنسبة ٢٠% من المجتمع الكلى لعينة الدراسة بنحو (٣٧١,٨) طالب وطالبة من العينة الكلية قد مروا بخبرة التهديد الانفعالي (الابتزاز) سلبا أو إيجابًا وهي رؤيا تنبؤية للانتشار الكمي، الأمر الذي ينبأ بخطورة المشكلة والسعي لإيجاد حلول لها.

نتائج التساؤل الثاني:

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب باختلاف الجنس (ذكور وإناث) على مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) بأبعاده المختلفة؟.

أوضحت نتائج الاختبار أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب باختلاف الجنس (ذكور وإناث) على مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) بأبعاده المختلفة كما يوضحه كل من جدول (١٤، ١٥، ١٦).

جدول (١٤) الدلالة الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة على الدرجة الكلية لمقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز)

	ذكور		إناث		قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
ن ذكور= ٨٩٥ ن إناث =٩٦٤	١١٢,٣٥	٢٨,٩١	٩٢,٩١	٢٥,٤٧	١٦,٠٠٨	دالة عند مستوى ٠,٠٠١

وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الطلاب عن الطالبات في التهديد الانفعالي (الابتزاز) بصفة عامة في اتجاه الطلاب الذكور، بمتوسط (١١٢,٣٥) وانحراف معياري (٢٨. ٩١)، بينما حصلت الطالبات على متوسط (٩٢. ٩١) وبانحراف معياري مقداره (٢٥. ٤٧)، وبلغت قيمة "ت" (١٦,٠١) ولها دلالة إحصائية عند مستوى ٠. ٠٠١.

كما أوضحت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين عينة الدراسة على الأبعاد الداخلية لمقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) كما يوضحه جدول (١٥).

جدول (١٥)الدلالة الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة على كل بعد من أبعاد مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز)

م	الأبعاد	ذكور (ن= ٨٩٥)		إناث (ن= ٩٦٤)		قيمة ت t. test	مستوى الدلالة	في اتجاه مجموعة
		م	ع	م	ع			
١	العدوان	١٥ .٤٥	١٢,٤٦	٦٨ .٢٢	٨,٠١	٤٦,١٢	٠,٠٠١	الذكور
٢	القلق النفسي	٦٩ .٣٥	٩,٣٩	٤٧,٩٦	١٣,٨٧	٢٢,٠١	٠,٠٠١	الإناث
٣	الاكتئاب النفسي	٩٣ .٤٧	٢٢ .١١	٣١,٤٤	٩,٩٨	٣٣,٢٨	٠,٠٠١	الذكور
٤	فعل الابتزاز	٤٧,٣٦	٩٠ .١١	١١ .٤٠	١٣,٢٢	١٢,٢٧	٠,٠٠١	الذكور
٥	الآثار الناتجة لسلوك الابتزاز	٧٤ .٥٢	١٣,١٤	٣٩,٨٩	١٢,٧٢	٢١,٢٩	٠,٠٠١	الذكور
٦	أساليب التربية المستخدمة	٥٠,٤٦	١١,٥٢	٤٢,٦٤	١٢,٤٣	١٣,٨٤	٠,٠٠١	الذكور
٧	أساليب التربية الإسلامية	٤٨,٠٢	٠٢ .١١	٢٤,٧٧	٨,٢٨	٥١,٤٧	٠,٠٠١	الذكور

وتوضح نتائج الدراسة الفروق على أبعاد مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) على النحو التالي:

١- **العدوان:** أوضحت النتائج حصول الطلاب على متوسط (٤٥. ١٥) وانحراف معياري (١٢,٤٦)، والطالبات بمتوسط (٢٢. ٦٨) وانحراف معياري مقداره (٨,٠١) في اتجاه الطلاب الذكور، فهم أكثر عدوانا من الطالبات وكانت قيمة (ت T. Test) بينهما (٤٦. ١٢) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠١).

٢- **القلق النفسي:** أوضحت النتائج حصول الطالبات على متوسط (٤٧. ٩٦) وانحراف معياري (١٢. ٤٦)، والطلاب بمتوسط (٣٥. ٦٩) وانحراف معياري مقداره (٩. ٣٩) في اتجاه الطالبات، فهن أكثر قلقًا من الطلاب وكانت قيمة (ت T. Test) بينهما (٢٢. ٠١) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٠١).

٣- **الاكتئاب النفسي:** أوضحت النتائج حصول الطلاب الذكور على متوسط (٤٧. ٩٣) وانحراف معياري (١١. ٢٢)، والطالبات بمتوسط (٣١,٤٤) وانحراف معياري مقداره (٩. ٩٨) في اتجاه الطلاب الذكور، فهم أكثر اكتئابًا من الإناث وكانت قيمة (ت T. Test) بينهما (٣٣. ٢٨٠) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٠١).

٤- **فعل التهديد الانفعالي (الابتزاز)** : أوضحت النتائج حصول الطلاب الذكور على متوسط (٤٧. ٣٦) وانحراف معياري (١١. ٩٠)، والطالبات بمتوسط (٤٠. ١١) وانحراف معياري مقداره (١٣. ٢٢) في اتجاه الطلاب الذكور، فهم أكثر إقدامًا على فعل التهديد الانفعالي (الابتزاز) من الطالبات وكانت قيمة (ت T. Test) بينهما (١٢. ٢٧) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٠١).

٥- **الآثار الناتجة من استخدام سلوك التهديد** الانفعالي (الابتزاز): أوضحت النتائج حصول الطلاب الذكور على متوسط (٥٢. ٧٤) وانحراف معياري (١٣,١٤)، والطالبات بمتوسط (٢٢. ٦٨) وانحراف معياري مقداره (٨. ٠١) في اتجاه الطلاب فهم أكثر ميلاً للاستفادة من سلوك التهديد الانفعالي (الابتزاز) من الطلاب وكانت قيمة (ت T. Test) بينهما (٢١. ٢٩) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٠١).

٦ـ **أساليب التربية المستخدمة** مع التهديد الانفعالي (الابتزاز): أوضحت النتائج حصول الطلاب الذكور على متوسط (٥٠. ٤٦) وانحراف معياري (١١,٥٢)، والطالبات بمتوسط (٤٢. ٦٤) وانحراف معياري مقداره (١٢,٤٣) في اتجاه الطلاب الذكور فهم أكثر تمردًا على أساليب التربية من الطالبات وكانت قيمة (ت T. Test) بينهما (١٣. ٨٤) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٠١).

٧- **أساليب التربية الإسلامية المستخدمة مع** التهديد الانفعالي (الابتزاز): أوضحت النتائج حصول الطلاب الذكور على متوسط (٤٨. ٠٢) وانحراف معياري (١١. ٠٢)، والطالبات بمتوسط (٢٤,٧٧) وانحراف معياري مقداره (٨. ٢٨٣) في اتجاه

الطلاب فهم أكثر تمردًا على أساليب التربية الإسلامية من الطالبات وكانت قيمة (ت T. Test) بينهما (٥١. ٤٧) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٠١).

ثانيًا: مناقشة وتفسير النتائج:

١- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول:

على الرغم من عدم وجود دراسات مباشرة تطبيقية أو نظرية تناولت مشكلة الدراسة التهديد الانفعالي (الابتزاز) لدى طلاب الجامعة، إلا أن هذه الدراسة أكدت على انتشار التهديد الانفعالي (الابتزاز) بأبعاده المختلفة تبعا لمقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) حيث تميز الطلاب بأنهم أكثر عدوانية من الطالبات بمتوسط (٤٥. ٠٣) وانحراف (١٢. ٣٩) على حين كان العدوان لدى الطالبات بمتوسط (٢٢. ٧١) وانحراف معياري (٧,٥٢) فهم أقل عدوانًا من الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (2005) Nicole H. Hess – Edward H. Hagen التي أشارت إلى الاختلافات في أنواع العدوان التي يستخدمها الذكور والإناث، على الأقل في الأطفال والمراهقين، الذكور تميل إلى استخدام العدوان اللفظي أو الجسدي المباشر، في حين أن الفتيات تميل إلى استخدام نماذج غير مباشرة العدوان أن تحتل مكانة بارزة القيل والقال.

Edward H. Hagen, Nicole H. Hess (2005)

وتؤكد هذه النتيجة ما أشار إليه أحمد فائق في المرجع السابق بقوله أن العلاقة بين الجنس والعدوان، فالعدوان الجنسي هو صورة من العدوان الخارجي Acting in لتفريغ الطاقة الكامنة في الإنسان، ويؤكد على هذه النتيجة مصطفى زيور في مقدمته لترجمة أطروحة فرويد ثلاث مقالات في النظرية الجنسية بقوله" لابد من الإشارة إل أن مفهوم الجنسية في التحليل النفسي مرادف لمفهوم الحب بأوسع معانيه، فهو يتضمن أولًا الحب الجنسي وما يهدف إليه من الاتحاد الجنسي (أي الاتصال الجنسي بفرد من

الجنس الأخر) كما يتضمن حب الذات وحب الوالدين والأولاد، والصداقة وحب الإنسانية عامة فكل هذه الميول تعبر عن دوافع غريزية واحدة ففي العلاقات بين الجنسين تقتحم هذه الدوافع الطريق صوب الاتحاد الجنسي، ولكنها تتحول في ظروف أخرى عن هذا الهدف أو تُمنع من الوصول إليه، وأن ظلت دائما تحتفظ بقدر من طبيعتها الأصلية يكفى للتعرف على وحدتها." (مصطفى رضوان زيور١٩٦٣: ص٥)

وأكدت أكدت دراسة راشيل وآخرون ٢٠٠٨ " RACHAEL O'BYRNE, SUSAN HANSEN, and MARK RAPLEY (2008) أن الإكراه الجنسي سلوك يتميز به الرجال وأوصت بعمل برامج علاجية لهم"

وأشار فرويد إلى هذا المعنى بقوله " كما يشاهد الحنين إلى القرب والتضحية بالذات". Sigmund Freud (1955)

ويشير فرويد " ثمة تنظيمات في الكائن العضوي تؤدي إلى ظهور الاستثارة الجنسية في عدد كبير من العمليات الداخلية في صورة أثر ملازم، حالما تجاوزت شدة هذه العمليات حدودا كمية معينة، وما سميناه بالغرائز الجنسية الجزئية إما أن يكون مشتقًا مباشرة من هذه المصادر الداخلية للتهيج الجنسي أو مركبًا مما تسهم به مثل هذه المصادر والمناطق الشهوية معا، ولربما لم يكن حدث مهم في الكائن العضوي إلا وكان له نصيب في إثارة الغريزة الجنسية". (فرويد، سيجموند ١٩٨٠م، ص ٨٤).

ويرى محمود حمودة (١٩٩٣م) " تتعدد أسباب العدوان ما بين عوامل بيولوجيه واجتماعية ونفسية" (حمودة، محمود ١٩٩٣م: ص٢١)

وجاءت نتيجة الدراسة متفقة مع وجهة نظر انتونى ستور (١٩٧٥م) التي ترى" أن الحافز العدواني فطري وهو موجها أصلًا إلى الذات، وتحت ظروف محددة يوجه إلى الآخرين". (ستور، انتونى، ١٩٧٥م).

وتشير النتائج أن الطالبات تفوقن على الطلاب في القلق النفسي فهن أشد قلقًا بمتوسط (٤٨. ٠٨)، بانحراف معياري (١٣. ٥٨)، على حين كان متوسط الطلاب (٣٥. ٣٩) بانحراف معياري مقداره (٩,١١) فهم أقل قلقًا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد عكاشة وآخرين (١٩٧٧م) Okasha, Kamel, Sadek & Lotaif, 1977 فلقد قاما بدراسة " مدى انتشار الاضطرابات النفسية والأمراض العقلية عن طريق فحص المتقدمين لمركز الصحة النفسية بجامعة عين شمس من طلبة الجامعة وذلك خلال تسعة أشهر، فوصل عدد المتقدمين للعيادة إلى (١٠٥٠) منهم (٨٤٦) طالبًا يمثلون (٢. ٨%) من مجموع الطلبة (٢٠٤) طالبات يمثلن (٠. ٩%) من مجموع الطالبات، (٣. ٦%) منهن لن بعانين من حالات قلق". (Okasha, Kamel, Sadek , Lotaif, 1977)

وتشير دراسة سكابينكس (Skapinakis 2003) "التي أجريت على عينات يونانية من الراشدين عن أن (٥%) من أفراد العينة يعانون من القلق العام، و (٨%) من أفراد العينة يعانون من أعراض مزدوجة من القلق. (Skapinakis 2003)

وفي دراسة بدر الأنصاري (٢٠٠٢م) التي أجريت على عينة من طلاب الجامعة (ن ١٠٤) وطالبات الجامعة (ن ١٦٠) من طلبة جامعة الكويت وباستخدام مقياس جامعة الكويت للقلق، تبين أن (٨. ٤%) من الطلاب يعانون من القلق وأن (١١. ٧%) من الطالبات يعانين من القلق. (الأنصاري، بدر، ٢٠٠٢م).

كما أوضحت النتائج أن الطلاب الذكور أكثر اكتئابًا من الطالبات بمتوسط (٤٧,٦١) وانحراف معياري (١١,٤٣)، على حين كان الاكتئاب لدى الطالبات بمتوسط (٣١. ٣٦) وانحراف (٩. ٧٤) فهن أقل اكتئابًا من الذكور.

ويذكر التشخيص الأمريكي الرابع للاضطرابات النفسية DSM- IV- TR, 2002, pp. 317 - 320 أن الاكتئاب: حالة انفعالية يشعر فيها الفرد بالحزن، وفقدان

السعادة والانسحاب الاجتماعي، والإحساس بعدم القيمة، وفقدان الأمل في المستقبل، بالإضافة إلى عدم القدرة على الإنجاز وزيادة الحساسية الانفعالية والشعور بالوحدة النفسية، والإحساس بالذنب نحو الذات والآخرين".
(DSM- IV- TR, 2002, pp. 317 - 320)

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة كالفت وكاردينسو (Calvet, Cardenso, 2004)، والتي هدفت إلى تحديد المتغيرات المعرفية التي تتوسط الفروق الجنسية في الأعراض الاكتئابية والقلق، واهتمت بالمعتقدات غير المنطقية Irrational beliefs، وحل المشكلات والأفكار الذاتية، وافترضت الدراسة ارتفاع تلك المتغيرات لدى الإناث مقابل الذكور. (Calvet, Cardenso, 2004)

وأكدت نتائج الدراسة تفوق الطلاب الذكور في فعل التهديد الانفعالي (الابتزاز) على الطالبات بمتوسط (١. ٤٧) وانحراف معياري (٠٣. ١٢)، على حين كان متوسط الطالبات (٤٠,٣١) بانحراف معياري (٠١. ١٣)، فهن أقل سلوكًا لفعل التهديد الانفعالي (الابتزاز) من الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع رؤيا الحمين، عبد العزيز حمين بن أحمد ١٤٣٣هـ فيشير " أن جرائم الابتزاز في مقدمة الجرائم الأخلاقية. (مرجع سابق).

وتبين نتائج الدراسة المتعلقة بأساليب التربية المستخدمة في التهديد الانفعالي (الابتزاز) حيث كانت أعلى لدى الطلاب عن الطالبات بمتوسط (٤٩. ٩١) وانحراف معياري (١١. ٨٥)، على حين كانت لدى الطالبات أقل بمتوسط (٤٢. ٧٢) وبانحراف (١٢. ٢٥).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد عبد الله السحيم وآخرون ١٤٣٠هـ، حيث أكدت أن أساليب التربية الأسرية والتي منها تحرر الأسرة من القيود الشرعية وانفتاحها بحيث تسمح بخروج البنت مع الشاب غير المحرم بحجة الثقة فيها، وافتقاد هيبة رب

الأسرة في المنزل، وغياب الآباء عن البيت، التفكك الأسري، وقلة المال أو الحرمان منه، وتساهل بعض الأسر في دخول الغريب البيت، وبقاء الأسرة أوقاتا طويلة في الأسواق، وعدم وجود الجو العاطفي في الأسرة، وشعور الفتاة بعدم الأمان عند ذويها. (السحيم، محمد عبد الله وآخرون، ١٤٣٠هـ).

ولا يخفى عن أحد التغير الثقافي والإعلامي وتأثير العولمة في نظم التربية مما جعل أساليب التربية داخل الأسرة في تغاير مستمر لملاحقة إيقاع العصر الإعلامي والإلكتروني الأمر الذي معه تتداخلت نظم وأساليب أخرى داخل البناء الأسري بالمملكة.

وأوضحت نتائج الدراسة في بعدها أساليب التربية الإسلامية المستخدمة مع التهديد الانفعالي (الابتزاز) عن حصول الطلاب بمتوسط (٤٧. ٤١) وبانحراف (١١. ٢٤)، أما الطالبات كان متوسطهن (٢٤. ٢٣) بانحراف معياري (٧. ٨٠)، فهن أقل من الطالبات.

ويبدو من هذه النتيجة في الوهلة الأولى انسحاب أساليب التربية الإسلامية المصاحبة لسلوك التهديد الانفعالي (الابتزاز) والأمر عكس ذلك تماما فان تواجد هذه الأساليب وبقوة جعل سلوك المهدد انفعاليا (المبتز) كارها لها ومتمردًا عليها، وتتفق هذه النتيجة بما جاء من جهود هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر في المرجع السابق الذكر – " للرئاسة جهود ملموسة في مجال الحد من ظاهرة التهديد الانفعالي (الابتزاز) من خلال القضايا والبلاغات التي تلقتها، في كل مناطق المملكة، وكانت الهيئة لها بالمرصاد، وأسهمت جهودها بتوفيق من الله في إنقاذ العشرات من ضحايا الابتزاز وكان حضورها فاعلًا في كل مناطق المملكة وبلغ عدد الحالات التي ضبطتها الرئاسة (١٩٥) حالة، ولا يخفى أن المبتز يسعى جاهدًا لإخفاء أثره على الجهات الأمنية".

وتتفق نتيجة الدراسة مع ما جاءت به دراسة سعدية فتح الله الجزار والتي ترى أن المبتز يخالف الشرع ومن أسباب ابتزازه توافر الخلوة والاختلاط والتبرج والعرى والفراغ الذهني والثقافي والصحبة السيئة والبطالة والتزاحم داخل السكن وخارجه وتأخر سن الزواج وتعاطي المخدرات وتعدد وسائل الإعلام وضعف الوازع الديني وغياب القيم الاجتماعية والآداب الدينية.

وتوضح نتائج الدراسة مدى الانتشار المكاني التهديد الانفعالي (الابتزاز) بمناطق الكليات الجامعية الطلاب من الذكور والإناث، وتبعًا للتوزيع الجغرافي للكليات بمحك الدرجات العليا على اختبار التهديد الانفعالي (الابتزاز) والدرجات المنخفضة، وتوضح النتائج أن الانتشار الأعلى للابتزاز كان بمناطق المخواه وقلوه والباحة، أما الإناث فاحتلت مناطق كل من: المندق والباحة والعقيق.

أما الانتشار تبعًا للدرجات المنخفضة على الاختبار جغرافيًا لدى الطلاب احتلت كل من مناطق المخواه والباحة والعقيق، أما الطالبات فاحتلت كل من مناطق قلوه والمندق والباحة، لتكون المناطق المستهدفة لانتشار التهديد الانفعالي (الابتزاز) لدى الطلاب من الذكور والإناث هي كالتالي:

١- منطقة المخواه. ٢- منطقة قلوه. ٣- منطقة المندق.

٤- منطقة الباحة. ٤- العقيق.

أما انتشار الابتزاز تبعا لمناطق المملكة ولسكن الطلاب، ذكور واناث فتبين النتائج أن الانتشار الجغرافي الموسع بالمملكة تبعًا لعينة الدراسة قد أوضحت أن مناطق المملكة المستهدفة بانتشار التهديد الانفعالي (الابتزاز) هي كالتالي تبعًا لنتائج الاختبار المرتفعة والمنخفضة:

١- المخواه. ٢- الباحة. ٣- سبت العلايا. ٤- بني مالك.

٥- جدة. ٦- الطائف. ٧- العقيق.

والملاحظ في هذه النتيجة تواجد المناطق الجنوبية في التوزيع الهرمي وانسحاب المناطق الشمالية والوسط من التوزيع الجغرافي المكاني الأمر الذي تفسره النظرية الجغرافية أن ارتفاع درجات الحرارة بالمخواه وقلوه وجدة يسهمان بالتغيرات البيولوجية الدافعة لتواجد سلوك التهديد الانفعالي (الابتزاز)، ومقابل ذلك النظرية البيولوجية التي تفسر سرعة إفراز الهرمونات الجنسية نتيجة خلل في بيولوجية الجسم، ويتفق مع هذه النتيجة حمودة، محمود، ١٩٩٣م بقوله" تتعدد أسباب العدوان ما بين عوامل بيولوجيه واجتماعية ونفسية" (حمودة، محمود، ١٩٩٣م: ص٢١)

٢. مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب باختلاف الجنس (ذكور وإناث) على مقياس التهديد الانفعالي (الابتزاز) بأبعاده المختلفة؟

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب باختلاف الجنس (ذكور وإناث) على اختبار الابتزاز التهديد الانفعالي (الابتزاز) بأبعاده المختلفة، وقد فسرت هذه النتيجة سابقا، كما بينت نتائج الدارسة الفروق على أبعاد اختبار التهديد الانفعالي (الابتزاز) على النحو التالي:

١- **العدوان:** أوضحت النتائج حصول الطلاب على متوسط (١٥. ٤٥) وانحراف معياري (١٢. ٤٦)، والإناث بمتوسط (٢٢. ٦٨) وانحراف معياري مقداره (٨. ٠١) لصالح الطلاب فهم أكثر عدوانا من الإناث وكانت قيمة (ت T. Test) بينهما (٤٦. ١٢) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٥).

٢- **القلـق النفسـي:** أوضـحت النتـائج حصـول الطالبـات علـى متوسـط (٤٧. ٩٦) وانحـراف معيـاري (١٢. ٤٦)، والـذكور بمتوسـط (٣٥. ٦٩) وانحـراف معيـاري مقداره (٩. ٣٩) لصالح الطالبات فهن أكثر قلقًا من الطلاب وكانت قيمة (ت T. Test) بينهما (- ٢٢. ٠٠٦) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٥).

٣- **الاكتئـاب النفسـي:** أوضـحت النتـائج حصـول الطـلاب علـى متوسـط (٤٧. ٩٣) وانحـراف معيـاري (١١. ٢٢)، والطالبـات بمتوسـط (٣١. ٤٤) وانحـراف معيـاري مقـداره (٩. ٩٨) لصـالح الطـلاب فهـم أكثـر اكتئابًـا مـن الإنـاث وكانـت قيمـة (ت T.Test) بينهما (٣٣. ٢٨٠) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٥).

٤- **فعل التهديد الانفعالي (الابتزاز):** أوضحت النتائج حصول الطلاب على متوسط (٤٧,٣٦) وانحراف معياري (١١. ٩٠)، والطالبات بمتوسط (٤٠. ١١) وانحراف معيـاري مقداره (١٣,٢٢) لصـالح الطـلاب فهـم أكثـر إقدامًا علـى فعـل التهديـد الانفعالي (الابتزاز) من الطالبات وكانت قيمة (ت T. Test) بينهما (١٢. ٢٧) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٥).

٥- **الآثار الناتجة من استخدام سلوك التهديد الانفعالي (الابتزاز):** أوضحت النتائج حصـول الطـلاب بمتوسـط (٥٢. ٧٤) وانحـراف معيـاري (١٣. ١٤)، والطالبـات بمتوسط (٢٢. ٦٨) وانحراف معياري مقداره (٨. ٠١) لصـالح الـذكور فهـم أكثـر ميلاً للاستفادة من سلوك التهديد الانفعالي (الابتزاز) من الطالبات وكانت قيمة (ت T. Test) بينهما (٢١. ٢٩) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٥).

٦- **أسـليب التربيـة المسـتخدمة مـع** التهديد الانفعـالي (الابتـزاز): أوضـحت النتـائج حصول الطلاب على متوسط (٥٠. ٤٦) وانحراف معياري (١١,٥٢)، والطالبات بمتوسط (٤٢. ٦٤) وانحراف معياري مقداره (١٢. ٤٣) لصالح الطلاب فهم أكثر

تمردًا على أساليب التربية من الطالبات وكانت قيمة (ت T. Test) بينهما (١٣. ٨٤) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٥).

٧- أساليب التربية الإسلامية المستخدمة مع التهديد الانفعالي (الابتزاز): أوضحت النتائج حصول الطلاب على متوسط (٤٨. ٠٢) وانحراف معياري (١١. ٠٢)، والطالبات بمتوسط (٢٤. ٧٧) وانحراف معياري مقداره (٨. ٢٨٣) لصالح الطلاب فهم أكثر تمردًا على أساليب التربية الإسلامية من الطالبات وكانت قيمة (ت T. Test) بينهما (٥١. ٤٧) وهي دالة عند مستوى (٠. ٠٥).

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة السابقة توصي الدراسة بما يلي:

١- إجراء بحوث متعددة على متغيرات الدراسة الداخلية من دراسة العدوان والقلق النفسي والاكتئاب النفسي وأساليب التربية وأساليب التربية الإسلامية في علاقتها بالتهديد الانفعالي (الابتزاز).

٢- إقامة دورات توعية للشباب باستخدام الحوار الطلابي للوقاية من سلوك التهديد الانفعالي (الابتزاز).

٣- زيادة الأنشطة الطلابية الرياضية والفنية لتفريغ طاقات الشباب الداخلية من الجنسين ذكورًا وإناثًا.

٤- العمل على تدريس مقرر في دراسي بمسمى "الآخر احترامه.. قيمه.. معاييره لزيادة ثقافة الوعي بالجنس الآخر.

٥- إجراء مزيدًا من الأدوات النفسية والإرشادية المتعلقة التهديد الانفعالي (الابتزاز) لفهم طبيعة المشكلة ووضع الحلول لها.

٦- العمل على زيادة الحوار الديني من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ملتقى الطلاب والطالبات لكسر حاجز التمرد على الأساليب الدينية والتوعوية.

٧- إجراء ندوات علمية ومؤتمرات خاصة بمشكلة التهديد الانفعالي (الابتزاز) لتقديم الرؤى المتبادلة من كافة المتخصصين في العلوم المختلفة للمساهمة في حل المشكلة.

٨- العمل على تخفيف طاقات العدوان لدى الطلاب بإقامة مراكز رياضية متخصصة فى تفريغ العدوان، والمتخصصة في التنمية البشرية.

٩- وضع استراتيجية علمية متخصصة في علاج القلق النفسي والاكتئاب النفسي لدى الطلاب فكما وضحت نتائج الدراسة أن المحرك للتهديد الانفعالي (الابتزاز) لديهم ارتفاع القلق والاكتئاب بصورة عكسية لديهما فعلى حين كان المحرك لدى الطلاب هو الاكتئاب وعلى الجانب الآخر المحرك لدى الطالبات للمشكلة القلق النفسي.

١٠- التنبؤ بمسار ومآل المشكلة يدعو أن نضع الأمر أمام متخذ القرار لكي يتخذ قرار بإقامة مركز متخصص أو هيئة علمية تختص بتقديم الأبحاث والأدوات والندوات الخاصة بعلاج هذه المشكلة نهائيًا.

المراجع

المراجع العربية:

- فائق، أحمد (١٩٨٤م). ***الأمراض النفسية الاجتماعية. دراسة في اضطراب علاقة الفرد بالمجتمع*****. الناشر مطبعة النسر الذهبي.** القاهرة.
- عبداللطيف، أحمد محمد وآخرون (٢٠٠٩). ***التحرش الجنسي أسبابه وتداعياته*****. دراسة حالة في المجتمع المصري. . *جامعة القاهرة*.** القاهرة
- غالى، إدوار (٢٠٠٦م). ***الجرائم الجنسية. دار غريب*****.** القاهرة
- البلبيسى، بشير والريس، سامية (٢٠٠٤م). ***مشكلة تغيب الفتيات عن منزل الأسرة في إمارة أبو ظبي (ملامحها. . دوافعها. . . سبل الوقاية)*****، مركز البحوث والدراسات الشرطية التابع للإدارة العامة لشرطة أبو ظبي. وزارة الداخلية.** . دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ***الكتاب السنوي للإحصاء (٢٠١٠م)- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات*****.** المملكة العربية السعودية.
- ***الكتاب الإحصائي السنوي لوزارة العدل. المملكة العربية السعودية ١٤٣١- ١٤٣٤هـ.***
- الفيومي، أحمد بن محمد على، **(٢٠١٥). *المصباح المنير*. المطبعة الأميرية. القاهرة.**
- مجمع اللغة العربية (١٩٩٨). ***المعجم الوجيز. مجمع اللغة العربية*****.** القاهرة ص ١٢١.
- ستور، انتوني (١٩٧٥). ***العدوان البشرى. ترجمة محمد أحمد غالى، إلهامي عبد العزيز عفيفي. الهيئة العامة للكتاب*****.** القاهرة.
- المشعان، عويد (٢٠١١). ***المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالعصابية والاكتئاب والعدوانية لدى المتعاطين والطلبة في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية*****،** ١٢. (٤). ٢٨٤- ٢٥٥.
- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٣) ***الفروق بين طلاب وطالبات جامعة الكويت في القلق والاكتئاب. مجلد المؤتمر العاشر لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس*** للفترة من ١٣- ١٥ ديسمبر، القاهرة – مصر.

- عبد الرسول، خالد (٢٠٠٤م). ***جرائم الاغتصاب وهتك العرض في مصر. مجلة أحوال مصرية. العدد ٢٥ . مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.*** القاهرة.

- دحلان، أحمد. (٢٠٠٣). ***العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظات غزة [رسالة ماجستير]. قسم علم النفس، كلية التربيه، الجامعة الإسلامية.*** غزه.

- موسى، رشاد على عبد العزيز (٢٠٠٩م). ***تساؤلات حول التحرش الجنسي والاغتصاب الجنسي والعطر والجاذبية الجنسية. عالم الكتب. القاهرة.*** جمهورية مصر العربية.

- الخيارى، رقية (٢٠١٠م). ***التحرش الجنسي في المغرب. دراسة سسيولوجية وقانونية. دار الفتك.*** المغرب.

- صالح، سامية خضر (١٩٩٦م) : ***الشباب الجامعي بين الأمية الثقافية والفراغ الأيديولوجي، سلسلة معالم تربوية. مركز الكتاب للنشر***، القاهرة، ص ١٥٣.

- وليش، ساندى (١٩٩٩م). ***الجنس والتحرش الجنسي. النشرة السنوية لعلم الاجتماع.*** العدد (٢٥) ص ١٦٩- ١٩٠. القاهرة.

- الجزار، سعدية فتح الله (٢٠١٠م). ***التحرش الجنسي أسبابه وعلاجه. حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات. العدد ٢٦ المجلد (٧) الإسكندرية.*** جمهورية مصر العربية.

- عبد السلام، سهام (٢٠٠٣م). ***العنف ضد النساء: اغتصاب المحارم، جرائم الشرف، ختان الإناث. الدليل الإرشادي. مركز قضايا المرأة المصرية***،القاهرة ص: ٨.

- فورورد، سوزان (٢٠١٨). ***الابتزاز العاطفى. الرياض.*** مكتبة جرير.

- فرويد، سيجموند (١٩٨٠). ***ثلاث مقالات في نظرية الجنسية. ترجمة سامي محمود على وآخرين. دار المعارف.*** القاهرة. ص: ٨٤

- بن حميد، صالح بن عبد الله وآخرون (١٤٣٣هـ). ***الابتزاز المفهوم والواقع. ندوة الابتزاز (المفهوم ـ الأسباب ـ العلاج). جامعة الملك سعود.*** الرياض. المملكة العربية السعودية.

- صبرى، أشرف، طارق محمود (٢٠٢٠). ***جرائم العالم الافتراضى. الدار الاكاديمية للعلوم*** القاهرة.

- صالح، عامر (٢٠١٢م). ***ديناميات العلاقة بين الجنس والعدوان في الفكر السيكولوجي.***

https: //groups. google. com/forum/#!topic/fayad61/3- BVEDtfzKE

- عسيري، عبد الرحمن (٢٠٠٣). ***دوافع وعوامل الجريمة النسوية. مركز أبحاث مكافحة الجريمة وزارة الداخلية. المملكة العربية السعودية. الكتاب السنوي العدد الخامس.***

- الحمين، عبد العزيز بن حمين بن أحمد (١٤٣٣هـ) . ***واقع الابتزاز الجنسي المفهوم والأنواع والعلاج. ندوة الابتزاز (المفهوم. الأسباب. العلاج). جامعة الملك سعود***. الرياض. المملكة العربية السعودية.

- آل رباح، عبد الكريم وآخرون (١٤٣٠هـ)، ***الابتزاز: تعريفه – أنواعه – أسبابه – علاجه – قسم الحسبة – جامعة أم القرى*** – (بحث غير منشور).

- على، عبدالنادى. (د. ت). ***تنمية العفو كمدخل لخفض العدوان لدى عينه من المراهقين***. قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنيا.

- السيد، عصام فتحي وآخرون (٢٠١٤م). ***دور المجتمع في الحد من ظاهرة التحرش الجنسي. الناشر فور سيزونز للطباعة والنشر. الدقي***. القاهرة. ص ١٥٠– ١٦٧.

- طه، فرج عبد القادر وآخرين (٢٠١٠م). ***معجم مصطلحات علم النفس والتحليل النفسي. دار سعاد الصباح للنشر***. الكويت.

- قمر، مجذوب (٢٠١٥). ***تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديموغرافية [رسالة دكتوراه]. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دنقلا.***

- أبو الفضل، بن منظور (١٩٩٠). ***لسان العرب. دار صادر. لبنان. بيروت*** (ص٣١٢).

- المهدي، محمد (٢٠١٣م). ***التحرش الجنسي وصوره المتعددة***. www. ahram. org

- حمودة، محمود (١٩٩٣). ***دراسة تحليلية عن العدوان. مجلة علم النفس. العدد٢٧ ، السنة٧. الهيئة المصرية العامة للكتاب***. القاهرة.

- إبراهيم، محمد عبد الرازق وآخرون (٢٠٠٣م). ***القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية جامعة بنها العدد ٣٠. جامعة بنها***. جمهورية مصر العربية.

- محمود، محمود حجازي (٢٠٠٧م). ***العنف الجنسي ضد المرأة في أوقات النزعات المسلحة. دار النهضة العربية.*** القاهرة.

- السحيم، محمد عبد الله وآخرون (١٤٣٠هـ). ***هروب الفتيات – أسبابه – آثاره– علاجه. مركز البحوث والدراسات بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.*** سلسلة مركز البحوث والدراسات رقم ١٣.

- زيور، مصطفى رضوان (١٩٦٣). ***مقدمة ترجمة كتاب ثلاث مقالات في نظرية الجنسية. سيجموند فرويد. دار المعارف.*** القاهرة ص: ٥

- الشعيبى، مهند حمد (٢٠٠٩). ***تجريم التحرش الجنسي وعقوبته. جامعة نايف للعلوم الأمنية.*** رسالة ماجستير.

- أبو القمصان، نهاد (٢٠٠٩م). ***التحرش الجنسي في المجتمعات العربية. إشكاليات ثقافيه وفجوات قانونية. نتائج أعمال مؤتمر التحرش الجنسي كعنف اجتماعي وتأثيره على النساء . القاهرة.*** جمهورية مصر العربية المبحث الثاني١١٠١١٣

- السعداوى، نوال (٢٠٠٤م). ***الجنسانية في المجتمع العربي المعاصر. مجلة المستقبل العربي.*** العدد ٢٩٩. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت.

- موسى، هاني محمد يونس وآخرون (٢٠٠٣م). ***القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية جامعة بنها*** العدد ٣٠. جامعة بنها. جمهورية مصر العربية.

- الطيب، هايدى (٢٠٠٣م). ***العنف ضد النساء . مؤتمر العنف ضد النساء أبعاده – عواقبه. الناشر غير مبين.*** القاهرة.

- على، هبة محمد (٢٠٠٣م). ***الإساءة إلى المرأة. مكتبة الانجلو.*** القاهرة،

- شيلر، هربرت. أ. (١٩٩٩)، ***المتلاعبون بالعقول، ترجمة عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة، (٢٤٣) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب***، الكويت، ص١٤٣

- إسماعيل، ياسر، (٢٠٠٩). ***المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم علم النفس، كلية التربيه، الجامعه الإسلامية. غزه.***

- تونسى، عديله (٢٠٠٢). ***القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم علم النفس، كلية التربيه، جامعة أم القرى***. مكه المكرمة.

- عطا، محمود (١٩٩٣). ***تقدير الذات وعلاقته بالوحده النفسية والاكتئاب لدى طلاب الجامعه. دراسات نفسيه***، ٣ (٣)، ٢٨٧- ٢٦٩.

- القرنى، محمد (٢٠١٦). ***دور ضغوط أحداث الحياة وتقدير الذات والمعارف السلبية في التنبؤ بالاكتئاب لدى عينة من المرضى. المجلة التربوية الدولية المتخصصة***، ٥ (٢)، ٢٧٨- ٢٤٣.

- المشعان، عويد (٢٠١١). ***المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالعصابية والاكتئاب والعدوانية لدى المتعاطين والطلبة في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية***، ١٢ (٤)، ٢٨٤- ٢٥٥.

- محمود، ماجده (٢٠٠٨). ***الاضطرابات المصاحبة للصدمة لدى ضحايا العبارة ٩٨ وعلاقتها بأعراض القلق والاكتئاب. دراسات نفسية***، ١٨ (٢)، ٣٠٢- ٢٥٩.

- أحمد عكاشة ١٩٩٨، ***الطب النفسي المعاصر. مكتبة الأنجلو المصرية***. القاهرة.

- الشيخ، محمد عبد العال (١٩٩٠)، ***الأفكار اللاعقلانية لدى الأمريكيين والأردنيين في ضوء نظرية إليس للعلاج العقلاني الانفعالي . بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر*** . القاهرة ٢٤.٢٢ يناير ص ص٢٦٥ . ٢٨٣

- منصور، بشير الرشيدي، طلعت . النابلسي، محمد، الخليفي، إبراهيم . بورسلي بدر. القشعان، صمود (٢٠٠٠)، ***الاكتئاب واضطراب المزاج، سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية، ٧، الكويت : مكتب الإنماء الاجتماعي*** ص ص ٧٠ : ١٠٠.

- إبراهيم، عبد الستار، الدخيل، عبد العزيز، إبراهيم رضوى (١٩٩٣). ***العلاج السلوكي للطفل، أساليبه ونماذج من حالاته، سلسلة عالم المعرفة العدد ١٨ الكويت.***

- إبراهيم، عبد الستار (١٩٩٨)، ***الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه ـ الكويت، سلسلة عالم المعرفة*** . العدد ٣٣٩.

المراجع الأجنبية:

- Andrea Burri, Lynn Cherkas, Timothy Spector, Qazi Rahman: 2011: ***Genetic and Environmental Influences on Female Sexual Orientation, Childhood Gender Typicality and Adult Gender Identity***, PLoS ONE | www. plosone. org. July 2011 | Volume 6 | Issue 7 | e21982

- American Psychological Association. (2015). ***Guidelines for Psychological Practice with Transgender and Gender Nonconforming People***. http: //www. apa. org/practice/guidelines/transgender. pdf

- American Psychological Association, (2002). ***Diagnostic and statistical manual of mental disorders*** (4th Edition, Text Revision) (DSM- IV- TR). Washington. DC

- Asyan Sever, ***Mainstream Neglect of Sexual Harassment as A Social Problem***, Op. cit. , p. 188

- Averill, J. R. (1980), ***A constructivist view of emotion. In R. Plutchik and H. Kellerman (eds), Emotion. Theory, research and experience***, Vol. 1, New York.

- Burden,K (2005). ***Effects of victim- defendant defendant relationship and sexual orientation on Juror decision- making in same sex rape trial,***Unpublished M. S. Thesis, Mississippi State university.

- Cardenoso , O. , & Calvete, E. (2004). ***Desarrollo del Inventario de Creencias Irracionales para adolescentes (Development of the Irrational Beliefs Inventory for Adolescents)***, *Psychological Conduction*, 12, 289-304.

- Cathy Meyer: 2015, ***Passive Aggressive Behavior: A Form of Covert Abuse***, com Guide:

http://divorcesupportabout.com/od/ abusiverelationships/a/Pass_Agg. htm

- Charles montaido (2015); ***What Is the Crime of Extortion***, http: //crime. about. com/bio/Charles- Montaldo- 13049. htm

- Keen, Ernest. (1986). *Emerging from Depression*. *The American Behavioural Scientist* , 27 (6)

- Edward H. Hagen, Nicole H. Hess (2005). ***Sex differences in indirect aggression Psychological evidence from young adults*.** Evolution and Human Behavior 27 (2006) 231–245

- Ekman, P. (1999). *Basic emotion. In T. Dalgleish and T. power (eds.),* ***Handbook of cognition and emotion***, Sussex ,U. K.

- Emotion, ***physiology and expression in old age***. Psychology and Aging 6.

- Greenspan, P. (2000), ***Emotional strategies and rationality***. Ethics. 110.

- Levinson, R. W. , Christensen, L. L. , Friesen, W. V. and Ekman, P. (1991).

- Kevin D, Lam (2001): **Reppin,4 life:** ***the formation and radicalization of Vietnamese American youth gangs in southern California am umi***

  Microform 3363007 Copyright 2009 by Pro Quest LLC All rights reserved. This microform edition is protected against unauthorized copying under Title 17, United States Code

- Okasha, A. Kamel, M. , Sadek, A. Lotaif, F. (1977). ***Psychiatric morbidity among university students in Egypt***. British Journal of Psychiatry, 131, 149- 154

- Prinze, J. (2004) Gut reaction. **A *perceptual theory of emotion***. Oxford University Press.

- Prinze, J. (2004) ***Which emotion are basic.*** *In D. Evans and P. Cruse (eds.) Emotion, evolution, and rationality*. Oxford University Press

- RACHAEL O'BYRNE, SUSAN HANSEN, and MARK RAPLEY (2008): **If a Girl Doesn't Say 'no': *Young Men, Rape and Claims of 'Insufficient Knowledge. Journal of Community*** & Applied Social Psychology. J. Community Appl. Soc. Psychol. , 18: 168–193

- Sigmund Freud (1955). ***The standard Edition of the Complete Psychological* Works**; Vol. XVIII , p: go- gt. , London, The Hogarth Press.

- Skapinakis, S. (2003): ***Eating disorders and anxiety***. Sciences & Engineering, 63, 10- 21.

- Valerrie E lee,Robert G Croninger,Eleanor Linn and Xiangiei Chen: " ***The Culture of Sexual Harassment of Secondary school*'.** American Educational Harassment Research Journal 332 (summer 996)383- 417

- www. ***ahram***. org.

- Jaime L. Palmer- Hague Shawn N. Geniole (2022): ***Perceptions of threat track self- reported social, but not physical, aggression in women's faces. Personality and Individual Differences***, Volume 185.

- Jaclyn A. Lisnek, Clara L. Wilkins, Megan E. Wilson (2022***): How women's voice causes men to feel victimized, Personality and Individual Differences***, Volume 151.

- Jessica M. Kiebler,Abigail J. Stewart (2022): ***Gender stereotypes, class, and race in attributions of blame for women's gender- linked mistreatment***, ***Personality and Individual Differences***, Volume 151

- Kamil Kopecký (2017): ***Online blackmail of Czech children focused on so- called "sextortion" (analysis of culprit and victim behaviors), science direct, Volume 34, Issue*** 1,https: //www. sciencedirect. com/ science/ article/ pii/ S073658531630009

- Joseph F. Hair Jr. William C. Black Barry J. Babin Rolph E. Anderson Seventh Edition (2014): ***Pearson New International Edition Multivariate Data Analysis,*** https: //doc1. bibliothek. li/acd/FLMF050541. pdf

- Joseph F. Hair, Marcelo Gabriel, Vijay Patel, (2014): ***AMOS Covariance-Based Structural Equation Modeling (CB- SEM): Guidelines on Its Application as a Marketing Research Tool***

Brazilian Journal of Marketing, 13 (2), March 2014

- Shui- Long Shen; Zhi- Feng Wang; Jun Yang, M. ASCE; and Chu-Eu Ho, M. ASCE (2013*):* ***Generalized Approach for Prediction of Jet Grout Column Diameter, Journal of Geotechnical and Geoenvironmental Engineering***/ Volume 139 Issue 12 - December 2013

- Leandre R. Fabrigar, Duane T. Wegener (2012): ***Structural Equation Modeling, Applied Multivariate Statistics for the Social Sciences***, https: //www. taylorfrancis. com/chapters/edit/10. 4324/9780203843130-20/structural- equation- modeling- leandre- fabrigar- duane- wegener

- Otomo, Y. (1998). ***The Relationship o computer anxiety gender,and demographic characteristics among community college students***

[Doctor of Education]. Teachera College, Columbia University.

- Evans, Allison Schettini (2004). ***Adolescent depression and externalizing problems: testing two models of co morbidity in an inpatient sample, Adolescence, Spring***, 114- 146.

- Jerom, R. Gardner (2002***) Cognitive behavior management, perceiving automatic thoughts***. Cognitive behavior com.